

السيد عبد الملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الخامسة عشرة:



زكاء النفس أهم ما يحتاج إليه الإنسان لصالح العمل والاستقامة في هذه الحياة  
جعل الله تعالى من التوجيهات والتشريعات ما يساهم على حماية مجتمعنا المسلم وصوته

١٥ شهيداً وجريحاً بغارات للعدوان استهدفت سيارة مواطنين في محافظة حجة  
المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه يوجه نداء عاجلاً لأبناء اليمن للتبرع بالدم

شارك واربح

## المسابقة الرمضانية

جوائزنا تصل إلى ٤٥.٠٠٠ ريال لكل يوم

12 صفحة  
100 ريالاً

16 رمضان 1440 هـ  
العدد (675)

الثلاثاء  
21 مايو 2019 م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

بعد السيطرة على عدة قرى و 70 % من المدينة.. قوات  
الجيش واللجان تسيطر على معسكر الحالمي وعدة مواقع  
مقتل وإصابة وأسر عشرات المرتزقة بينهم قيادات  
قحطية.. اقرب الحسم

رئيس الوفد الوطني: استهداف المقدسات مناف  
لأخلاقنا ومزاعم النظام السعودي إفلاس

ناطق العدوان يتراجع عن مزاعم استهداف مكة  
المكرمة بعد ما قوبلت بالتكذيب والسخرية

مراقبون: لجوء النظام السعودي للتخريص  
الديني دليل على إحباطه وفشله

## النظام السعودي يستنفي تسمية مكة إلى الواجحة ثم يتراجع

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

السعر شامل الضريبة .  
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .  
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .  
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

الآن

برصيد تراكمي

باقتك  
بمزاجك

150 MB  
500 ريال

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال

استمع إنترنت نقال في اليمن  
Yemen  
موبايل نت

W f t+ YouTube Instagram  
yemenmobile.com.ye yemenmobileye1 yemenmobileye1



الإعلام الحربي يبث مشاهد جديدة للعمليات:

## قطع خط إمداد العدو لجبهة مريس ومصرع المرتزقة بينهم قيادات وتدمير 9 آليات الجيش واللجان يواصلون التقدم في مدينة قعطبة ويسيطرون على معسكر ومواقع جديدة

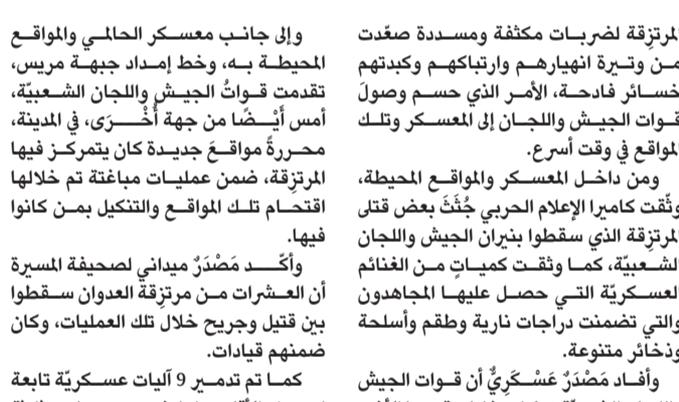
المسيرة : الضالع:

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية تقدّمها الميداني النوعي والاستراتيجي في محافظة الضالع، وبعد يوم من إعلانها عن السيطرة على أكثر من 70% من جبهة قعطبة، حققت، أمس الاثنين، تقدماً جديداً وشع مساحاً للسيطرة لتشمل معسكراً هاماً وعدة مواقع أخرى في المدينة ومحيطها، وتم قطع خط إمداد العدو لجبهة مريس، في عملية نوعية سقط خلالها العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى وتم تدمير عدة آليات.

الإعلام الحربي واصل مواكبته لتقدم الجيش واللجان، وبث، أمس، مشاهد مصورة جديدة عرضت جانباً من تفاصيل سيطرة الجيش واللجان الشعبية على معسكر الحلمي وعدة مواقع منها مواقع محيط به، في مدينة قعطبة.

ويتضح من طبيعة المسارات الجغرافية لعمليات الجيش واللجان الشعبية التي يعرضها الإعلام الحربي، أن خطة الهجوم هذه المرة تتضمن تأمين المواقع والمعسكرات المحيطة بالمدينة بشكل كامل والتقدم من ذلك المحيط ككماشة زاحفة تعمل على تضيق الخناق أكثر فأكثر على بقية المواقع التي يتمركز فيها المرتزقة، ولا تدع لهم مجالاً للتصحر إلا هرباً إلى الوراء، أو البقاء للاحقتهم.

المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي، أمس، وتقت جانباً من الضربات التي سددتها قوات الجيش واللجان الشعبية على مواقع وتحصينات وأوكار المرتزقة في معسكر الحلمي وعدة مواقع، حيث تعرض



وإلى جانب معسكر الحلمي والمواقع المحيطة به، وخط إمداد جبهة مريس، تقدمت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس أيضاً من جهة أخرى، في المدينة، محررة مواقع جديدة كان يتمركز فيها المرتزقة، ضمن عمليات مباغتة تم خلالها اقتحام تلك المواقع والتكبل بمن كانوا فيها.

وأكد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة أن العشرات من مرتزقة العدوان سقطوا بين قتيل وجريح خلال تلك العمليات، وكان ضمنهم قيادات.

كما تم تدمير 9 آليات عسكرية تابعة لهم على الأقل، بينها خمس مدرعات وثلاثة أطقم ودبابه.

العمليات الجديدة للجيش واللجان ترفع نسبة سيطرة الجيش واللجان على جبهة قعطبة إلى أكثر من نسبة الـ 70% التي تم إعلانها، أمس الأول، ويبدو بوضوح من خلال النظر إلى استراتيجية التقدم المحكمة

التي تسير على ضوئها العمليات، أن مسألة إكمال السيطرة على المدينة لم تعد سوى مسألة وقت لا أكثر، وسط تواصل انهيارات المرتزقة وارتفاع خسائرهم بعد سقوط أكثر من 213 قتيلاً وجريحاً منهم خلال الأيام الثلاثة الأولى فقط من بدء

العمليات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الانتصارات التي يحققها الجيش واللجان تأتي بترحيب كبير من المواطنين والأهالي الذي شهدوا بمعاناتهم جراء الاعتداءات التي تعرضوا لها من قبل المرتزقة طوال الفترة الماضية.

## تدمير مدرعة للمرتزقة في جبهة الحول بنهم

المسيرة : نهم

فأطلقت عليها صاروخاً موجهاً أصابها بشكل مباشر ودمرها. وأوضح المصدر أن جميع عناصر المرتزقة الذين كانوا على متن الآلية سقطوا صرعى وجرحى جراء الضربة.

السعودي في جبهة نهم. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدة ضد الدروع التابعة لقوات الجيش واللجان رصدت الآلية (مدرعة) في منطقة الحول بجبهة نهم،

دمرت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، آلية عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي

## تدمير آلية تحمل عدداً من المرتزقة بصاروخ موجه في جبهة عسير

المسيرة : عسير

سقط عددٌ من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى في جبهة عسير، أمس الاثنين، خلال عمليات نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في جبهة عسير. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبية رصدت آلية عسكرية للعدو غربي مجازة عسير، فاستهدفتها بصاروخ موجه أصابها بشكل مباشر وأدى إلى تدميرها. وأوضح المصدر أن الآلية كانت تحمل على متنها عدداً من عناصر العدو سقطوا جميعاً صرعى جراء الضربة.

كما كانت الآلية تحمل معدلاً رشاشاً للعدو عيار 23، تم تدميره أيضاً. وبالترزامن مع ذلك، أردت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية اثنين من عناصر مرتزقة الجيش السعودي، استهدفتها في أحد المواقع قبالة منفذ علب.



الإعلام الحربي

## مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بكسر زحف لهم قبالة نجران

المسيرة : الحدود

سقط العشرات من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى، أمس الاثنين، جراء كسر محاولة زحف واسعة لهم على مواقع لقوات الجيش واللجان الشعبية في جبهة البقع قبالة نجران. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن العدو دفع بمجاميع كبيرة من مرتزقته في محاولة لتحقيق تقدم باتجاه عدة مواقع بصحراء البقع. وأوضح المصدر أن المحاولة استمرت حوالي سبع ساعات تلقى فيها مرتزقة الجيش السعودي ضربات مكثفة ومسددة من قبل قوات الجيش واللجان المرابطة هناك، ما أسفر عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة. ولاد بقية المرتزقة بالفرار، لتنتهي محاولتهم بالفشل وبدون أن يحققوا فيها أي تقدم.

مراقبون: لجوء النظام السعودي للتحريض الديني دليل على إجابته وفشله

ناطق العدوان تراجع عن مزاعم استهداف مكة المكرمة بعدما قوبلت بالتكذيب والسخرية:

## النظام السعودي يتعلق بأستار الكعبة.. ثم يتراجع

الحسبة: إبراهيم السراجي:

بعد أن أعلن النظام السعودي أنه وأنظمة دول خليجية «وافقوا» على إعادة انتشار قوات أمريكية في الخليج، في استدعاء إضافي للقوات الأمريكية التي تحتل عملياً دول الخليج، خرج النظام السعودي مجدداً للتعلق بأستار الكعبة، زاعماً أنه اعترض محاولة صاروخية لاستهدافها، في ادعاء يثير الاشتزاز وفي نفس الوقت يكشف حجم الإحباط الذي يعيشه النظام السعودي بعد عملية التاسع من رمضان، حيث أدرك هذا النظام، الذي زج بالعشرات من المحللين في قنواته الفضائية ليوجهوا الدعوات لأمريكا لتطبيق الحماية، التي يتحدث عنها ترامب علناً ويقول إنه حصل مقابلها على 450 مليار دولار، أن الأمريكان غير قادرين على حماية منشآت النفط أو غيرها من قائمة الـ300 هدف التي حددتها وزارة الدفاع اليمنية لاستهدافها ما لم يتوقف العدوان على اليمن.

النظام السعودي في ظل ما يصفها بمرحلة الانفتاح، وفقاً للنمط الأمريكي، أقام حفلات مجون واستضاف لها مغنيات أمريكيات مشهورات بالتعري، يظهر اليوم وهو يعلن زيفاً وافتراءً أن القوة الصاروخية اليمنية أطلقت صاروخين تم اعتراض أحدهما في سماء جدة والأخر في سماء الطائف، زاعماً أن الأخير كان متجهاً نحو مكة المكرمة ورغم أنه يستحيل جغرافياً أن تُستهدف مكة من سماء الطائف؛ كون الصاروخ يحتاج للقيام بالتنفاة مستحيلة، إلا أن مجمل ما أعلنه النظام السعودي كان محض افتراء، إذ لم تنفذ القوة الصاروخية أية عملية، ناهيك عن استحالة أن تكون مكة المكرمة هدفاً للصاروخ اليمنية وهي التي كانت وما تزال هدفاً للنظام السعودي الذي تعمد تدمير الآثار النبوية والإسلامية في مكة المكرمة.

هذا الادعاء الزائف الذي سبق للنظام السعودي استخدامه يأتي بعدما فشل في محاولاته لجر أمريكا لبذل المزيد لحمايته من الضربات اليمنية ويعد وفق مراقبين استدعاء مبتذلاً للبعد الإسلامي، في محاولة لحشد متضامنين حوله بعدما وصلت الضربات اليمنية للأهداف الحيوية السعودية إلى مستوى زعزع مكانة هذا النظام وأثار أعظم مخاوفه بعد أكثر من أربعة أعوام من التدمير والجرائم اليومية التي يرتكبها بحق الشعب اليمني بالصاروخ والطائرات الأمريكية والفرنسية والبريطانية وبدعم مستمر من كُـل تلك الدول. كما يأتي هذا الادعاء الزائف

بالتزامن مع إعلان النظام السعودي عقد قمة عربية وأخرى خليجية في مكة المكرمة أواخر شهر رمضان المبارك؛ لبحث ما وصفها بالتهديدات التي تتعرض لها المملكة، في صورة



أخرى لمستوى العجز السعودي الذي يملك ترسانة عسكرية هي من بين الأضخم على مستوى العالم، عن مواجهة سلاح الردع اليمني الذي يتطور كُـل يوم.

من جانبه قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع إنها «ليست المرة الأولى التي يدعي فيها النظام السعودي استهدافنا لمكة المكرمة، معتبراً أن ذلك النظام يحاول من وراء هذه الادعاءات حشد الدعم والتأييد لعدوانه الوحشي على شعبنا اليمني العظيم»، مضيفاً أن هذا الادعاء يأتي «وقد أثبتت أربع سنوات من الصمود اليمني فشله العسكري بل والسياسي، وبالتالي يحاول مجدداً التغطية على جرائمه المرتكبة بحق شعبنا المسلم وبلدنا باستغلال المكانة الدينية لمكة المكرمة لدى قلوب المسلمين؛ وذلك لتحقيق أهداف ومخططات أعداء الأمة».

وأضاف العميد سريع أنه «بشأن عملياتنا العسكرية فنحن لا نتردد في الإعلان عنها ولا نحتاج إلى أن ننتظر اجتهادات غير صحيحة أو ادعاءات باطلة تتحدث عن أهدافنا وتوقيت عملياتنا».

رئيس الوفد الوطني: النظام

السعودي يتعلق بأستار الكعبة

علق رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام على الادعاءات التي سَوَّقتها

فقاعةً تهدف إلى حرف الأنظار عن واقع ما يحصل في اليمن وللحصول على التعاطف الدولي».

مراقبون: إحباط سعودي وإعادة تدوير للاكاذيب

مزاعم النظام السعودي قوبلت بالتكذيب والسخرية من قبل كثير من المراقبين والباحثين، حيث رأى الباحث اللبناني المتخصص في الشؤون السعودية والخليجية، علي مراد، في تغريدة رصدتها صحيفة المسيرة في صفحته بموقع تويتر، أن «محمد بن سلمان المحبب على خلفية تراجع ترامب عن خيار المواجهة مع إيران؛ ولأنه وقف وحيداً ليعترف بتعرض مضخات نفطه للقصف دون أن تنفَعه الأسلحة المصنعة أميركياً، يلجأ إلى إعادة اجترار الكذبة نفسها بأن الحوثي يستهدف قبلة المسلمين قبيل أيام من تجميعه أيتامه حوله وأيضاً في مكة».

وأضاف مراد أنه «إذا كان هناك سُـدج في العالمين العربي والإسلامي قد صدقوا كذبة محمد بن سلمان قبل عامين بأن الحوثي يستهدف قبلة المسلمين، فحكما عدد هؤلاء تراجع اليوم؛ لأن الجمهور العربي والإسلامي شاهد وسمع في هذين العامين تأمر سلمان وابنه على مقدسات المسلمين في فلسطين وكيف كذباً في قضية خاشقجي».

أما الباحث المصري سامح عسكر فقال: إن «التحريض الديني الذي تمارسه المملكة الآن ضد اليمن بادعاءها قصف مكة يثبت كذب الإصلاح الليبرالي لبن سلمان»، مضيفاً أن الليبرالية تتطلب خفض التحريض الديني في الأزمات لخطورته على الحريات الشخصية، وفي اليمن سيؤدي التحريض الديني لعقاب شعبه بأكمله».

وأكد عسكر أن توظيف الدين سلاح الضعفاء خاصة إذا لم تعد أسباب الحرب مقنعة.

ناطق العدوان يتراجع عن أكذوبة

النظام السعودي

وكما فشل النظام السعودي في ربط عملية التاسع من رمضان بالصراع القائم مع إيران فقد فشل أيضاً في مزاعمه بشأن استهداف مكة المكرمة؛ ولذلك تراجع عن هذه الأكذوبة على لسان الناطق الرسمي باسم تحالف العدوان تركي المالكي الذي أصدر بياناً مقتضباً ومتأخراً على غير العادة مساء أمس الاثنين قائلاً إنه «رصدت منظومات الدفاع الجوي الملكي السعودي أهدافاً جوية تحلق على مناطق محظورة بحفاظة جدة ومحافظه الطائف، وتم التعامل معها وفق ما يقتضيه الموقف». ولم يتطرق البيان إلى ذكر مكة المكرمة كما أنه وعلى غير العادة أيضاً لم يقل إنه تم اعتراض صاروخ واكتفى بوصفها بأنها «أهداف جوية».

أية صواريخ قائلاً: إن «ادعاء العدو باستهداف منطقة الطائف هو محاولة فاشلة لـ السعودية للخروج من الورطة التي وضعت نفسها فيها»، مضيفاً أنه «عندما ترد على هذا العدوان ونضرب أهدافاً عسكرية أو ذات طابع عسكري فإننا نفتخر ونعتز بهذه العمليات».

كما أشار عبدالسلام إلى أن «استمرار المجازر هو مسلسل دموي منذ بداية العدوان ولم يراع أية حرمة لا لشهر رمضان ولا غيره»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «المجازر الوحشية تزيد شعبنا قناعة بأن هذا العدوان لا يمكن أن يتوقف إلا بالمواجهة ورفد الجبهات».

كما اعتبر عبدالسلام أن «القمة العربية والخليجية في السعودية هي

النظام السعودي وقال: إن «أية عملية لوزارة الدفاع يتم الإعلان عنها ولا حرج لدينا عند القيام بأية عملية دفاعاً عن شعبنا وأرضنا».

وأضاف عبدالسلام أن «استهداف المدنيين والمناطق المقدسة هو أمر منافي لأخلاقيات الجيش واللجان الشعبية» مشيراً إلى أننا «نتجنب استهداف المدنيين فضلاً عن أماكن مقدسة، وهذا إفلاس سعودي وتعلق بأستار الكعبة».

واعتبر عبدالسلام أن «السعودية اختلقت فقاعات للتشديد على المستوى الرسمي والشعبي تحت كذبة «تهديد» مكة المكرمة».

وفضلاً عن نفيه مزاعم النظام السعودي بشأن مكة المكرمة، نفى رئيس الوفد الوطني إطلاق

## البيضاء: أمسية بحضور وزير الصحة تناقش الوضع الصحي بالمحافظة

### الحسبة : البيضاء

تحت شعار «يدٌ تداوي من يحمي ويبني» نظّم أبناء ووجهاء محافظة البيضاء، أمس، أمسيةً لمناقشة الوضع الصحي بالمحافظة. واستعرضت الأمسية التي حضرها وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل ومدير مكتب الصحة بمحافظة البيضاء فؤاد إدريس، آلية تطوير وتحسين الخدمات الصحية بالمحافظة والصعوبات التي تواجه سير العمل وسبل معالجتها، في إطار الرؤية

الوطنية لبناء الدولة الحديثة، مبيّنة ضرورة تعزيز الأداء بما يساهم في تجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. وخلال الأمسية أكّد وزير الصحة أهمية التخطيط والعمل برؤية واضحة سواء على مستوى المستشفى أو المركز للنفوس بالقطاع الصحي بالمحافظة، مُشيراً إلى أن الأمسية تهدف لتقييم الوضع الصحي بالبيضاء وإطلاع مدراء المستشفيات والصحة بالمحافظة على رؤية وخطة الوزارة للعام الجاري لتحسين الأداء والارتقاء بالخدمات الصحية.

وتطرق الدكتور المتوكل إلى أهمية أتمتة العمل بمستشفيات البيضاء وتوحيد قاعدة المعلومات لضبط الموارد، لافتاً إلى ضرورة تكاتف الجهود في مكافحة الأمراض والأوبئة واستئصالها من المحافظة خاصّة الكوليرا والدفتيريا والبلهارسيا وغيرها من الأمراض. بدوره استعرض مدير مكتب الصحة بمحافظة البيضاء، الوضع الصحي بالمحافظة والصعوبات التي تواجه سير العمل، مُشيراً إلى أن هناك تسعة مستشفيات عاملة بالمحافظة و(125) مركزاً ووحدة صحية.

## ضمن برنامج تنمية وتمكين الأسر المنتجة:

## مؤسسة بنيان تفتتح بازار رمضان للأسر المنتجة بصنعاء

### الحسبة : صنعاء

دشنت مؤسسة بنيان التنمية، أمس، البازار الرمضاني للأسر المنتجة وذلك في أمانة العاصمة بمدرسة جمال عبدالناصر للمتفوقين. ويحتوي البازار الذي سيستمر إلى (28) رمضان على عدد من الأقسام، تشمل التصنيع الغذائي، المشغولات اليدوية، الأزياء والملابس، المنظفات والصابون، المعجنات والحلويات، العطور وأدوات

التجميل، التدبير المنزلي، والحقائب والأحزمة. وفي الافتتاح، أكّد نائب المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنمية أحمد الكبسي أن البازار يأتي في إطار برنامج تنمية وتمكين الأسر المنتجة. وأشار إلى أهمية هذا البازار لعرض منتجات ومصنوعات الأسر المنتجة لتشجيعهم على الإنتاج بكفاءة وجودة عالية، معتبراً هذا البازار نواة أولى للاكتفاء الذاتي، داعياً أبناء أمانة العاصمة للحضور إلى البازار وشراء احتياجاتهم ومطلبتهم والمساهمة في تشجيع المنتجات المحلية، وبما يعزز

من الصمود والبناء الاقتصادي الوطني. فيما أشارت مسؤولة المشروع أحلام الضياني إلى أهمية هذا البازار الذي تشارك فيه أكثر من خمسين أسرة منتجة. وأوضحت أن الباب مفتوح لكافة الأسر المنتجة التي ترغب بالمشاركة بالبازار وستقدم لهم التسهيلات اللازمة لعرض وبيع منتجاتهم المختلفة. داعية المواطنين إلى زيارة البازار الذي سيجدون فيه كافة مطلبتهم، إضافة إلى ملابس وحلويات وكعك العيد مصنوعة محلياً وذات جودة عالية.

## الهيئة العامة للزكاة بصنعاء تزور الأسر المتضررة في مجزرة العدوان بحي الرباط وتقدم هدايا إيوائية

### الحسبة : صنعاء

نظّمت الهيئة العامة للزكاة، أمس، زيارة ميدانية للأسر ضحايا مجزرة حي شارع الرقاص بأمانة العاصمة صنعاء. وخلال الزيارة تفقّد الشيخ أبو نشطان الأضرار

التي خلفها طيران العدوان باستهدافه الحيّ السكني بتقاطع شرعي الرباط والرقاص الخميس الماضي والذي أدّى إلى استشهاد وإصابة العشرات بينهم أطفال ونساء. وقدمت الهيئة العامة للزكاة للأسر المتضررة مساعدات مالية، تساعد على استئجار منازل

وتأثيرها بما أمكن وذلك للتخفيف من معاناة تلك الأسر. من جهتهم عبّر المتضررون والجرحى، عن امتنانهم لقيادة الهيئة العامة للزكاة على اهتمامها ونزولها الميداني لتفقد أحوالهم وتوفير ما أمكن من المساعدات الضرورية واللازمة.

## ورشة تدريبية بصنعاء القديمة لشرح آلية حصر الفقراء والمحتاجين لتقديم العون لهم



### الحسبة : حسين الكدس

أقيمت، أمس الاثنين، بمديرية صنعاء القديمة ورشة العمل التدريبية للجان المجتمعية المكلفة بحصر الفقراء والمساكين والمحتاجين في المديرية. وخلال الورشة ألقى مدير عام المديرية الشيخ أحمد عبدالمك الصمات كلمة أشاد فيها بتفاعل واهتمام العقّال وأعضاء اللجان المجتمعية بالحارات مع أنشطة التكافل الاجتماعي، داعياً إلى مضاعفة الجهود لضمان مساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة خلال شهر رمضان المبارك عيد الفطر.

بدوره ألقى صادق المعاني -مدير التوعية والتأهيل بالهيئة العامة للزكاة- كلمةً تطرقت إلى أهداف المشروع في تصريف الزكاة في مصارفها الثمانية، موضحاً آلية العمل وكيفية تنفيذ عملية الحصر وفقاً للمعايير والنماذج المعدة من قبل الهيئة العامة للزكاة.

## تدشين مشروع توزيع السلة الغذائية لأسر المفقودين والأسرى

### الحسبة : صنعاء

تجسيداً للوفاء والإحسان مع أسر الأوفياء الشامخين، دشنت مؤسسة أحرار اليمن، أمس الاثنين، مشروع توزيع السلة الغذائية المقدمة من الهيئة العامة للزكاة لأسر الأسرى والمفقودين بأمانة العاصمة والمحافظات.

وفي التدشين الذي حضره أمين العاصمة حمود عباد، أثنى رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان على دور الأسرى والشهداء وأسرهم وعلى صبرهم وتضحياتهم ومواقفهم الصادقة في مواجهة أعتى عدوان عرفه اليمن في التاريخ المعاصر.

وأشار الشيخ أبو نشطان إلى أهمية تذكّر مواقف الأسرى الذين يتعرضون للتعذيب والقهر في سجون الأعداء في الوقت الذي تتم معاملة أسراهم بكل احترام وإنسانية، لافتاً إلى أن صلف وغطرسة العدوان دفعت رجال اليمن إلى النفي للجهنم ليطروا أروع صفحات من البطولات والانتصارات.

فيما أشار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد الشيخ صالح الخولاني إلى ضرورة الاهتمام بأسر الأسرى والشهداء والمفقودين الذين أعادوا للأمة عزتها وكرامتها وجسدوا قيم الفداء والتضحية والصمود في وجه العدوان.

وحيثما أسر الشهداء والأسرى والمفقودين الذين قدموا الغالي من أجل وطنهم ودينهم مترجمين الإيمان وعظمة القرآن في واقع الحياة. وتمن الخولاني الدور الإيجابي لمؤسسة أحرار اليمن في إدخال بعض الحق لمستحقه وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي، حاثاً القائمين على هيئة الزكاة على أن تكون أكثر تفاعلاً واجتهاداً في جباية الزكاة وتوزيعها على مصارفها الثمانية التي حددها القرآن.

## المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه يواجه نداء عاجلاً لأبناء اليمن للتبرع بالدم

### الحسبة : خاص

نظراً للطلب المتزايد للدم نتيجة ارتفاع عدد الجرحى؛ بسبب الجرائم اليومية لتحالف العدوان السعودي الأمريكي وأيضاً جرحى جبهات العزة والشرف، عوضاً عن العدد المتزايد لمرضى السرطانات بأنواعها وأيضاً مرضى تكسرات الدم كـ (الثلاسيميا والذيف) غيرهما من حالات تستدعي تزويدها بالدم، أطلق المركز الوطني لنقل الدم وأبحاثه نداءً عاجلاً لكل أبناء اليمن لسرعة التبرع بالدم. وأهاب المركز في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه بكل أبناء اليمن للتوجه إلى مراكز التبرع «في المركز الرئيسي الواقع جوار مستشفى السبعين في العاصمة صنعاء أو في بقية المراكز في المحافظات خاصّة أصحاب الفصائل النادرة»، مضيفاً «يكون الجميع مبادراً خاصّة في هذا الشهر الفضيل كنوع من أنواع الإنفاق بالدم في سبيل الله».

ونوه المركز للمتبرعين بالقيام «باصطحاب إثبات الهوية الخاصّة بهم (البطاقة الشخصية - العائلية - الجواز)، وعدم الإكثار من تناول الوجبات الدهنية في عشاء اليوم الذي سيحضرون للتبرع فيه كون التبرع سيكون مساء»، لافتاً إلى أن «موعد التبرع سيكون من الساعة 8 مساءً إلى الـ 12 منتصف الليل (من السبت إلى الخميس) طيلة شهر رمضان المبارك».

## استشهاد وإصابة 15 مواطناً بغارات لطيران العدوان استهدفت سيارة متسوقين بمحافظة حجة

### الحسبة : خاص

واصلت دول العدوان الأمريكي السعودي جرائمها ضد أبناء الشعب اليمني، مرتكبة، أمس الاثنين، جريمة جديدة أدت إلى استشهاد وإصابة 15 مواطناً بغارات لطيران العدوان استهدفت متسوقين بمحافظة حجة.

وقال مُصدّر محلي بمحافظة حجة لصحيفة المسيرة: إن طيران العدوان استهدف سيارة متسوقين في مديرية مستبأ بالمحافظة، مما أدّى إلى سقوط 4 شهداء و11 جريحاً. وأشار المُصدّر إلى أن السيارة كانت متجهة إلى أحد الأسواق بالمديرية، لافتاً إلى أنها كانت تحمل كذلك على متنها مواشي، موضحاً أن فرق الإسعاف والإنقاذ لم تتمكن من الوصول إلى المكان المستهدف بسبب التحليق المنخفض والمكثف لطيران العدوان وذلك خوفاً من غارات جديدة تستهدف المسعفين.

## إصابة طفل بنيران المرتزقة بالحديدة في استمرار لخروقات العدوان لوقف إطلاق النار

### الحسبة : خاص

واصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الاثنين، خرق اتفاق وقف إطلاق النار في الحدية الموقع في ستوكهولم، مستهدفين منازل وممتلكات المواطنين بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا، مما تسبب في إصابة طفل بجروح وحدوث أضرار في منازل وممتلكات المواطنين.

وقال مُصدّر محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن طفلاً أصيب بنيران الغزاة والمرتزقة في منطقة دوم الهادي بمديرية التحيتا، مضيفاً أن الغزاة والمرتزقة قصفوا بـ 32 ما بين صاروخ كاتيوشا وقذيفة مدفعية وبالرشاشات الثقيلة منطقتي الغزاة وجنوب مدينة التحيتا. وأضاف المُصدّر، أن قوى العدوان قصفت حارة الضيائي وسيطي ماكس وجولة موبائل ومدينة الشباب بشارع الـ 90، كما قصفوا بـ 7 صواريخ كاتيوشا وبالرشاشات الثقيلة والمتوسطة قريتي محل الشيخ والزعفران في منطقة كيلو 16، لافتاً إلى تعرض حارة الضيائي وفندق الاتحاد وأماكن سكنية أُخرى في شارع الخمسين لقصف مدفعي وتمشيط مكثف بالأسلحة الرشاشة من قبل المرتزقة، كما تعرض مطار الحديدة للقصف بأكثر من 15 قذيفة مدفعية. وأشار المُصدّر، أن مرتزقة العدوان أطلقوا النار بمختلف الرشاشات وقصف بـ 8 قذائف هاون على مديرية الديرهمي المحاصرة، موضحاً تعرض مناطق بأطراف مدينة الديرهمي لقصف بالمدفعية وبالرشاشات المختلفة، لافتاً إلى قوى العدوان أطلقت 5 قذائف مدفعية على قرية مغاري في حيس، مبيّناً أن أجواء مديرية الحدية شهدت تحليقاً مكثفاً لطيران العدوان.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

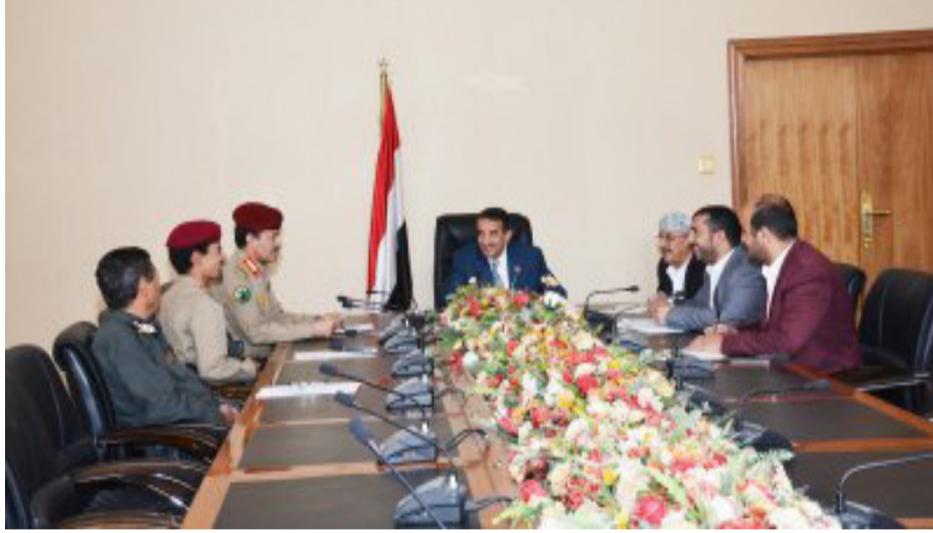
ناقش عدداً من القضايا العسكرية والأمنية ومستجداتها:

## اجتماع للأمنية العليا يؤكد على أهمية ما تضمنته الرؤية الوطنية حول محاور الدفاع والأمن والعدالة

المسيرة : صنعاء

ناقشت اللجنة الأمنية العليا في اجتماعها الدوري برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع رئيس اللجنة اللواء الركن جلال علي الرويشان، أمس الاثنين، عدداً من القضايا العسكرية والأمنية ومستجداتها، متخذاً إزاءها القرارات والتوصيات اللازمة.

واستمع الاجتماع إلى تقارير الوزارات والأجهزة المختصة حول الأوضاع الأمنية والعسكرية ومستجداتها، سيما ما يتصل بالجبهات العسكرية في مواجهة تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومرتكبيه والانتصارات الكبيرة التي يتم إحرازها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية الميامين، مستعرضاً نتائج تنفيذ إعادة الانتشار الذي تم من جانب واحد في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى تنفيذاً لاتفاق ستوكهولم وتأكيداً من المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني على الالتزام بما تم الاتفاق عليه وتحقيق السلام المشرف والعدل الذي يحفظ



لليمنيين سيادتهم واستقلال قرارهم السياسي. وأكد الاجتماع على أهمية ما تضمنته الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة حول محاور الدفاع والأمن والعدالة والأمن القومي والسياسة الخارجية وما يتعلق منها بطبيعة مهام واختصاصات وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية، وأهمية الإعداد والتحضير للاجتماع الذي من المقرر أن

يضم مجلس القضاء الأعلى والمكتب التنفيذي للرؤية الوطنية والجهات الأمنية والعسكرية ذات العلاقة بما يكفل تحقيق مفهوم الأمن والعدالة كما ورد في الرؤية الوطنية. وأشادت اللجنة بجهود وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة، والانتصارات التي يحققها أبطال جيشنا ولجاننا الشعبية في مختلف

الجبهات. ووقف اللجنة أمام أوضاع اللاجئين والمهاجرين من القرن الإفريقي، مشيدة بدور منظمة الهجرة الدولية ومنظمة اللاجئين في إعادة هؤلاء اللاجئين إلى بلدانهم بواسطة رحلات جوية من مطار صنعاء، ومعربة عن أملها في استمرار تلك الجهود نظراً لكثرة أعداد اللاجئين المطلوب إعادتهم إلى بلدانهم.

الاجتماع الذي حضره وكلاء الوزارة عبدالله نعمان، وبسام الغرابي ويحيى عبدالكريم ووكيل أمانة العاصمة علي شريم، وجه الوزير الدرة المعنيين بإعداد تقارير نهائي واحصائية شاملة عن نتائج الحملة والمخالفات المضبوطة والبضائع المحرزة والكميات الاجمالية للمواد المقر إتلافها. يشار إلى أن عملية إتلاف البضائع والسلع المحرزة والمضبوطة والمقر إتلافها اليوم في العاصمة صنعاء ستتم بحضور ممثلين عن وزارتي الصناعة والصحة والهيئة اليمنية المواصفات والمقاييس والنيابة العامة و عدد من وسائل الإعلام.

المسيرة : خاص

حددت وزارة الصناعة والتجارة يومنا هذا الثلاثاء موعداً لإتلاف البضائع المحرزة والمضبوطة من قبل اللجان والفرق الميدانية للحملة الوطنية لحماية المستهلك منذ بداية انطلاق الحملة في الـ 21 من شهر إبريل الفائت. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده وزير الصناعة والتجارة، أمس الاثنين، لمناقشة نتائج الحملة الوطنية لحماية المستهلك التي تنفذها الوزارة منذ منتصف شهر شعبان الفائت وحتى 16 من شهر رمضان. وأقر الاجتماع الذي ترأسه وزير الصناعة والتجارة إبلاغ الفرق المعنية بسرعة جمع كميات السلع والبضائع المحرزة والمضبوطة من المحلات ومخازن المديريات في كافة المحافظات وفي مقدمتها مديريات الأمانة.

وفي الاجتماع الذي حضره وكلاء الوزارة عبدالله نعمان، وبسام الغرابي ويحيى عبدالكريم ووكيل أمانة العاصمة علي شريم، وجه الوزير الدرة المعنيين بإعداد تقارير نهائي واحصائية شاملة عن نتائج الحملة والمخالفات المضبوطة والبضائع المحرزة والكميات الاجمالية للمواد المقر إتلافها. يشار إلى أن عملية إتلاف البضائع والسلع المحرزة والمضبوطة والمقر إتلافها اليوم في العاصمة صنعاء ستتم بحضور ممثلين عن وزارتي الصناعة والصحة والهيئة اليمنية المواصفات والمقاييس والنيابة العامة و عدد من وسائل الإعلام.

للمطالبة بصرف مرتباتهم المتأخرة منذ 10 أشهر:

## قوات الفار هادي بمحور عتق تقطع الطريق العام بين مأرب وشبوة وتمنع مرور ناقلات النفط والغاز والغذاء



المسيرة : شبوة

قالت مصادر محلية في شبوة: إن المئات من قوات الفار هادي المنتسبين لما يسمى محور عتق قاموا منذ مساء أمس الأول الأحد وحتى اللحظة بقطع الطريق العام الرابط بين محافظتي مأرب وشبوة احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم المتأخرة منذ 10 أشهر مضت، حيث قام المحتجون بوقف حركة مرور شاحنات النقل الثقيل في المدخل الغربي لمدينة عتق أمام بوابة ما يسمى محور عتق العسكري، مما أدى إلى تكديس عشرات الشاحنات وصهاريج النفط، موضحة أن الجنود المحتجين رفضوا وساطات لفتح الطريق.

وكانت قيادة ما يسمى محور عتق التابعة للفار هادي والمرتبز في الأحمر قد قامت برفع قطاعين سابقين قبل أسابيع، بعد وعود بتسليم الرواتب خلال الأيام القادمة، إلا أن المشكلة لم تحل بسبب إصرار ما يسمى قيادة المنطقة العسكرية الثالثة التي تسيطر عليها حزب الإصلاح المرتبز على استقطاع خصميات من الرواتب. وأشارت المصادر إلى أن مرتزقة العدوان بعثت بطالون بصرف مرتبات عشرة أشهر لم تُصرف لهم حتى اللحظة وهي مرتبات أشهر (7، 8، 9،

الموالي لحكومة المرتزقة. وأوضحت المصادر إلى أن ما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة تجري تفاوضاً مع ضباط وجنود عتق على تسليمهم مرتبات ثلاثة أشهر فقط مع خصم 9% من مرتبات الجميع، الأمر الذي دفع الضباط والجنود المحتجين إلى المطالبة بتحريرهم من قبضة مأرب وحزب الإصلاح. وندد المرتزقة في قوات الفار هادي بالخصميات التي تطالهم والمماثلة في صرف مستحققاتهم من قبل ما يسمى المنطقة الثالثة بمأرب، موضحين بأنه مر عليهم من رمضان نصفه دون رحمة، مؤكدين استمرارهم في قطع الخط ومنع ناقلات النفط والغاز من المرور بين مأرب وشبوة حتى يتم تسليمهم جميع مرتباتهم المتأخرة.

## الاحتلال الإماراتي يسيطر على بحيرة نفطية في صحراء مديرية عرما بشبوة ويفرض طوقاً عسكرياً عليه

المسيرة : شبوة

فرضت قوات ما يسمى النخبة الشبوانية التابعة للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، طوقاً عسكرياً على المنطقة الصحراوية التي طفق فيها النفط الخام من باطن الأرض إلى سطح الأرض في مديرية العرما. وقالت مصادر محلية في شبوة: إن مرتزقة الاحتلال وصلت إلى المنطقة النفطية بمديرية العرما ومنعت المواطنين من الاقتراب منه، ولم تستعد المصادر وصول خبراء نفط من أبو ظبي للمنطقة خلال الأيام القادمة لرفع تقرير بشأن المخزون النفطي في المنطقة الصحراوية.

وعثر مهندسون في شركة (OMV) النمساوية العاملة في حقل العقلة النفطي خلال اليومين الماضيين على كميات من النفط الخام طفحت من باطن الأرض في منطقة صحراوية قريبة من حقل العقلة بمديرية عرما شمال محافظة شبوة، ووفقاً لتقديرات المهندسين فإن طفق النفط من باطن الأرض إلى سطح الأرض يؤكد بدون شك وجود بحيرة نفطية كبرى في المنطقة الصحراوية تحتوي على مخزون نفطي كبير. وعلى الرغم من أن الحدث أثار الرأي

## السيد عبدالملك الحوثي في محاضراته الرمضانية الخامسة عشرة:

## زكاء النفس أهم ما يحتاج إليه الإنسان لصلاح العمل والاستقامة ف

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.  
وَأَرْضِ اللَّهُمَّ بَرِّصَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ وَعَنِ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَقَبَّلِ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَقَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.  
يَقُولُ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-: (وَلَا تَقْرُبُوا الزُّنَى، إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) (الإسراء: ٣٢) من أقبح الجرائم وأشنع الذنوب والمعاصي جريمة الزنا وهي من الرذائل السيئة جداً والله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- حرم الزنا ونهى عنه في كثير من الآيات المباركة القرآنية وقرر إجراءات عقابية في الدنيا إما في الآخرة فجهنم والعياذ بالله، الله -جَلَّ شَأْنُهُ- قال بشأن الزنا: (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً) (الإسراء: ٣٢) فاحشة جريمة شنيعة وفعلة قبيحة من أشنع وأقبح الجرائم هذا موقعه في سلم الجرائم في قائمة الجرائم والرذائل أنه من أشنعها من أقبحها من أسوأها، والزنا هو شنيع جداً وفضيخ وله تأثيرات سلبية مدمرة في نفس الإنسان وفي واقع الحياة.

وأول الآثار السيئة لهذه الجريمة الشنيعة القبيحة أنه يؤثر على الإنسان في علاقته الإيمانية بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، هذه أول كارثة، الإنسان الذي يتورط في هذه الجريمة الشنيعة القبيحة لا يتورط فيها إلا وقد خسر إيمانه، في حديث عن الرسول صلوات الله عليه (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) يكون قد فقد إيمانه بالكامل، وهذه قضية خطيرة جداً أكبر خسارة يمكن أن يخسرها الإنسان هي علاقته الإيمانية بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، ليس هناك في واقع هذه الحياة شيء يستحق هذه التضحية أن تضحي من أجله بماذا؟ بإيمانك عندما تخسر إيمانك، أنت خسرت الخير كله في الدنيا والآخرة، أنت ألحقت بنفسك أكبر الضرر، أنت أدخلت نفسك في دائرة المسخوط عليهم المغضوب عليهم من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، أدخلت نفسك في دائرة السخط الإلهي اللعنة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الوعيد الإلهي، وهي الحالة التي إن مت عليها تدخل جهنم، في الدنيا نفسها كم ستخسر إذا خسرت إيمانك، الإيمان صلة عظيمة بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- تحظى من خلالها بالرعاية الواسعة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بالتوفيقات الكبيرة، تكون محطاً لرعاية الله ورحمته وفضله ولطفه وتوفيقه ومحبه يدفع عنك الكثير من الشرور من المساوئ من الأخطار يوفئك في كثير من أمور حياتك وبالذات إذا استقمت على نهجه إذا بقيت معتمداً عليه إذا كنت واثقاً به متوكلاً عليه إذا اتجهت في حياتك على أساس من هذا الإيمان في كل مسارات الحياة تحظى برعاية تامة من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فيكون لتلك الرعاية الأثر الكبير في نفسك في مشاعرك في أعمالك في مواقفك في مواجهة تحديات هذه الحياة وصعوبات هذه الحياة ومشاكل هذه الحياة فإذا خسرت علاقتك الإيمانية بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذي هو ربك وخالقك وولي نعمتك والذي بيده حياتك وموتك، مصيرك

ومستقبلك في الدنيا والآخرة فهي خسارة رهيبه جداً، البعض من الناس في سبيل أن يحافظ على علاقته بشخص معين يرى أنه شخصاً مهماً في هذه الدنيا، مثلاً بملك أو وزير أو أمير أو قائد أو شيخ أو آية شخصية معينة، قد يضحي بأشياء كثيرة وقد يصبر على أشياء كثيرة، ولكن آية علاقة أهم من العلاقة الإيمانية مع الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- رب السماوات والأرض من يعي قيمة العلاقة الإيمانية وما يترتب عليها مع رب العالمين، مع رب السماوات والأرض، مع رب الناس وملك الناس وإله الناس، مع ملك السماوات والأرض، مع من بيده الحياة والموت والرزق، مع من يحيي ويميت ويذل ويعز معاً من إذا أرادك بضر لا يكشفه أحد إلا هو، وإذا أرادك بخير فلا راد لفضله أبداً لا يستطيع أحد أن يرد فضله، مع الرب المنعم الخالق الرازق الرحيم، مع من أنت بحاجة إليه حاجة مطلقة لا يمكن الاستغناء عنه أبداً ومصيرك إليه، مع من رحمته وسعت كل شيء ومن لا يعذب عذابه أحد ولا يصل إلا مستوى بطنه وعقابه أي بطش وأي عقاب.

فمن الخسارة الكبيرة للإنسان أن يخسر إيمانه بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- من أجل شهوة عارضة تتطفئ فيما بعد ويكون الإنسان قد خسر خسارة فادحة خسارة رهيبه تتبدل علاقته بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- من حالة الرضا إلى حالة السخط والغضب تغضب الله ما أحقرك وما أضعفك وما أعظم غباءك إذا ورطت نفسك فأسخطت الله، أغضبت الله عليك، من أنت وفي أي حال أنت حتى تستهتر بغضب الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وتتجاهل سخط الله ومقت الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فلو تأمل الإنسان في هذه المسألة يجد ذاتها يجد أنه ما من شيء في هذه الحياة من رغبات النفس وشهواتها يستحق أن تخسر هذه الخسارة من أجله وفي سبيل الحصول عليه أبداً أي شيء آخر.

ثم كذلك الخطر الآخر والمشكلة الثانية والأثر الثاني لهذه الجريمة الشنيعة القبيحة السيئة الرذيلة المدنسة للإنسان أثرها السيء على المستوى النفسي الله يريد لنا كمؤمنين وكمجتمع مسلم أن نتزكى أن تكون نفوسنا نفوساً زاكية طاهرة، مشاعرنا نظيفة، قلوبنا ووجداننا نقياً.

الزكاء في النفس من أهم ما يحتاج إليه الإنسان لصلاح العمل والاستقامة في هذه الحياة والنفس الزاكية هي التي تتجذر فيها مكارم الأخلاق وتنمو فيها المشاعر الطيبة، وبالتالي يكون لهذا الأهمية الكبيرة في الواقع العملي في واقع الحياة، الإنسان إذا كانت نفسه زاكية يكون عطاؤه في هذه الحياة عطاءً جيداً عطاءً إيجابياً عطاءً سليماً، نتائج جهده في هذه الحياة نتائج إيجابية، اهتماماته اهتمامات جيدة أعماله أعمالاً جيدة وهكذا يكون لزكاء النفس الأثر الكبير في واقع الحياة وفي مسيرة الحياة في الأعمال والاهتمامات والمواقف والمواقف، يقف المواقف الصحيحة المواقف الإيجابية يستطيع أن يتحرك في هذه الحياة وينهض بمسؤوليته يكون أكثر صبراً وأعظم قوة وتماسكاً نفسياً في مواجهة التحديات، وفي مواجهة الصعوبات، وفي النهوض بالمسؤوليات.

إذا خسر زكاء النفس وتدنست نفسه فهذه حالة خطيرة على الإنسان يكون ميلاً إلى الخد يفقد فيه توازنه وانضباطه يكون ميلاً إلى الرذائل، نحو المفاسد نحو الأشياء السيئة يصعب عليه أن يضبط نفسه ومشاعره، وبالتالي أن يتوازن في مواقفه وأعماله، وتتغير نفسيته بتغير اهتماماته وتتغير وتبديل مشاعره، تتأثر أيضاً أعماله، بالتالي مستوى التحمل والتوازن

باستمرار التناسل المشروع وتكون الأسرة تبتني الأسرة التي عندما يرزق الله الزوجين بالأولاد بالذرية ثم يتجه الزوجان أيضاً إلى أن تكون لهما ذرية طيبة صالحة مستقيمة وتكون لبنة صالحة في المجتمع، لبنة متماسكة تربط بينها رابطة النسب وأواصر الرحمة ثم أيضاً العلاقة ما بين هذه الأسرة وتلك، علاقة الصهارة التي تمثل أيضاً رابطاً آخر من الروابط وهكذا ينشأ المجتمع مجتمعاً له روابط، بدءاً من الأسرة التي تربطها رابطة الأسرة رابطة الرحمة والقربان والتي تساعدنا أن نعيش في واقع الحياة متعاونة، متكاتف، متعاطفة مع بعضها البعض، وهكذا يكون مجتمعاً منظماً ومجمعا متماسكاً ومتربطاً ومجتمعاً متعاوناً.

عندما تشيع الفاحشة والجريمة، جريمة الزنا والمفاسد الأخلاقية، توجه ضربة إلى هذه اللبنة المهمة، لبنة الأسرة، وتؤدي إلى تفكك في واقع المجتمع تفكك كبير وخطير جداً، ثم تؤدي كذلك بدلاً عن كل الآثار الطيبة التي هي في الإطار الأسري، الرحمة والأواصر القوية والقربان والتعاون والتكاتف، تؤدي إلى نشوء حالات في المجتمع هي نتاج لذلك التفكك، حالات لا ترابط بينها، أولاد غير شرعيين، وتؤدي كذلك إلى ضعف الإقبال على الزواج وتكوين الأسر، وتؤدي إلى مفاسد كبيرة في الواقع المجتمعي، مفاسد كبيرة جداً، المجتمعات الغربية من أكبر ما يهددها اليوم هذا التفكك الاجتماعي، هذا التفكك الخطير جداً الذي يصل في بعض المناطق لبعض البلدان أن تكون نسبة الأولاد الذين لا أب لهم، لا أسر لهم إلى نسبة مئوية، عشرين بالمائة، ثلاثين بالمائة، في بعضها أربعين بالمائة، أولاد لا أسر لهم، ينشأ بدون أسرة، لقطوه من الشارع فقط وذهبوا به إلى ما ينشئونه هناك من مؤسسات للحضانة، ثم ينشأ لم يحظ بما حظي به ابن الأسرة الذي حظي برعاية أسرته ونشأ في إطار أسرته، في جو الأسرة، ينشأ ذلك من الشارع في حالة من الانفلات والضياع، ثم تأتي أيضاً مؤسسات ومنظمات إجرامية تستغله، تستغله، تجد فيه شخصاً منفلاً، لم يحظ بتربية ولا حماية من أسرته ولا من أحد، فتستغله استغلالاً كبيراً في أشياء كثيرة يستغلونها بما فيها الجريمة، فالقضية خطيرة جداً، المجتمع إذا تفكك ضعف، ولا مستقبل له، الترابط الاجتماعي من أهم عوامل القوة ومن أهم عوامل الاستقرار الذي يفيد المجتمع وينفع المجتمع ويصلح المجتمع، فالأعداء يحاولون أن يلحقوا ضرراً كبيراً في البنية المجتمعية وأن يدفخوا بالبعوض إلى الابتعاد عن الزواج المشروع الذي من خلاله يقضي الإنسان شهوته في محلها ويكون أسرة وإذا حمل الفهم الصحيح واستوعب الرؤية الصحيحة لبناء الأسرة وفق تعاليم الإسلام يستطيع الناس من خلال ذلك أن يتوجهوا لبناء مجتمع عظيم وصالح تقوم دعائم الحياة فيه وروابط الحياة فيه على أساس من تعليمات الله وتوجيهاته، على أساس من مكارم الأخلاق، على أساس من الشرف والزكاء والطهارة والكرامة، ويكون لهذا الأثر الكبير على مستوى القيمة الإنسانية والأخلاقية وعلى مستوى الاستقرار المجتمعي والأمني، ولهذا عندما قال الله -جَلَّ شَأْنُهُ- عن جريمة الزنا (إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) أسوأ طريقة لقضاء الشهوة، أسوأ طريقة؛ لأن الله قد رسم طريقة صحيحة سليمة من كل تلك الآثار السلبية جداً لقضاء الشهوة وهي الزواج ومن خلال الزواج يكون حتى للشهوة أثر إيجابي في تعزيز الروابط ما بين الزوج وزوجته بدلاً عن أن تكون لها أية آثار سلبية على المستوى النفسي أو

والتماسك والاستقرار النفسي والمعنوي لديه، يختل، وهذا يؤثر عليه في مواقفه في تصرفاته في أعماله في أشياء كثيرة، أيضاً مكارم الأخلاق تتقلع جذورها من نفسها يصبح دنيء النفس منحط النفس يكون متقبلاً ومستسيعاً للأموال القذرة والرذائل والخسائس والنقائص، ميلاً إلى سفه الأمور، منحطاً في تصرفاته، هذا يوجه ضربة قاضية لإنسانية الإنسان، لكرامة الإنسان، لهويته الإنسانية، يكون قريباً من حالة الحيوانات الأخرى التي لا تعيش في واقع حياتها التوازن النفسي؛ لأنها تتبع الغرائز، الحيوانات الأخرى تشتغل بالغريزة لا تشتغل بالضوابط الأخلاقية والشرعية، بالغريزة ولا لوم عليها؛ لأن حالها يختلف عن الإنسان حال الكلاب حال الحمير حال الحيوانات الأخرى أما الإنسان، فاللوم عليه وفي موقع التكليف والذي منحه الله ورسم له طريق الخير والشرف والكرامة والمؤهلات والعوامل المساعدة التي تساعد على سمو النفس وزكائها، والمسألة خطيرة جداً، الإنسان إذا تدنست نفسه وإذا ألحق بعظم نفسه ومشاعره هذا الأثر السيء للرذائل والمفاسد يتأثر تلقائياً في أعماله وفي مسيرته في الحياة ولهذا يركز الأعداء أعداء الأمة، يركزون على نشر هذه المفاسد؛ لأنها تحقق لهم هذه الأهداف جملة وتفصيلاً، فصل الناس عن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في رعايته في نصره في تأييده في توفيقه إلى آخره... إبعاد الناس عن العلاقة الإيمانية بالله وما يترتب عليها من نتائج إيجابية في الرعاية الإلهية وأيضاً في الأثر النفسي، ثم كذلك ما يترتب على الموضوع من تأثيرات نفسية سلبية جداً، والتأثيرات كذلك في الواقع العملي، وهذه مسألة خطيرة جداً، إن سمو النفس وزكائها ومكارم الأخلاق، هي أعلى رصيد يمتلكه الإنسان أعلى من المال أعلى من كل ثروة، أعلى من كل ما يمكن أن تمتلكه في هذه الحياة.

سمو النفس وزكائها ومكارم الأخلاق عندما تكون إنساناً، إنساناً بما تعنيه الكلمة تمتلك نفساً زاكية نفساً طموحة للخير نفساً خيرة صالحة، نفساً تحمل في وجدانها ومشاعرها مكارم الأخلاق المتجدرة، مكارم الأخلاق المتجدرة في أعماقها، إنساناً شهماً، إنساناً ذا مروءة، هذه نعمة كبيرة هذا شرف كبير، إنساناً غيوراً، إنساناً يتوق لمعالي الأمور، إنساناً تتجذر فيه الكرامة الإنسانية، هذا هو أهم رصيد تمتلكه في هذه الحياة أعلى من كل الدنيا وأعز من كل شيء فإذا خسرت هذا المعنى الإنساني الإحساس بالكرامة بالعزة بالشرف بمكارم الأخلاق وتبدلت مشاعرك إلى مشاعر السوء والانحطاط والخسة والدناءة والرذيلة والميل وراء الأشياء السيئة هذه خسارة، أنت تتحط، تتحط، من الواقع الإنساني إلى حالة الحيوانات التي كما قلنا تتحرك في حياتها بالغريزة وحسب على أساس من الغريزة.

الإنسان هيأ الله له أن يضبط غرائزه، سواء في الأثر الإيماني والتربوي أو في التشريعات الإلهية التي تمثل عاملاً مهماً ومساعداً يساعد الإنسان على ذلك.

الأثر الآخر المدمر في هذه الجريمة الشنيعة الفظيعة القبيحة الخسيسة، الأثر السلبي في الواقع الاجتماعي تدمر بنية المجتمع، اللبنة الأساسية التي يتكون منها المجتمع هي الأسر، والأسرة تتكون من خلال الزوج والزوجة، والروابط المشروعة بين الزوج والزوجة، والتي تصب فيها الغريزة الجنسية، الشهوة، الإنسان يقضي شهوته مع زوجته الزوجة تقضي شهوتها مع زوجها، وهنا يحفظ الله النسل البشري



## في هذه الحياة

على المستوى الإيماني أو على مستوى العلاقات الاجتماعية.

أيضاً من الآثار السيئة والخطيرة لجريمة الزنا انتشار الآفات والأوبئة المدمرة للحياة وفي مقدمتها مرض الإيدز، أهم عامل رئيسي لانتشار مرض الإيدز هو المفسد الأخلاقي، الإنجراف الجنسي، جرائم الزنا والفساد الأخلاقي، أهم سبب لانتشار مرض الإيدز، وهو من الأمراض الخطيرة والفتاكة والقاتلة؛ لأنه يدمر المناعة في الجسم، يدمر المناعة في الجسم، وإذا انتهت وتعطلت ودمرت المناعة في الجسم يصاب الجسم بضعف وقابلاً للانتهاك وصحة الإنسان معرضة للانتهاك الكلي تجاه أي مرض، لا تقاوم أي مرض من الأمراض، وهذه حالة خطيرة جداً، والأعداء عندما يسعون إلى نشر هذه المفسد في مجتمعاتنا فهي أيضاً من الوسائل القاتلة والمدمرة لمجتمعنا، مع أمراض وأوبئة أخرى، أمراض أخرى ليس هذا فحسب، إنما هذا في مقدمة الأمراض والأوبئة التي تنتشر في المجتمعات التي ينتشر فيها الفساد الأخلاقي وتنتشر فيها جرائم الزنا، فالمسألة خطيرة جداً، واقع الإنسان إذا أصبح مصاباً بهذا المرض وهو أيضاً مرض معد، المشكلة أنه ينشر العدوى، في كثير من المجتمعات يضطرون إلى أن يعزلوا من يصابون بهذا المرض ضمن إجراءات الحجر الصحي، وهذه مأساة على الإنسان في بقية حياته عندما يصبح يشكل خطورة بين المجتمع ويحتاجون إلى أن يعزلوا عن المجتمع في حجر صحي؛ لأنه أصبح يشكل خطورة على الآخرين حتى لا يصيبهم بهذه العدوى، فالمسألة خطيرة جداً، الأعداء لا يريدون لنا أي خير، عندما يعملون على نشر هذه الجرائم في مجتمعاتنا هم يريدون قتل مجتمعاتنا وتدميرها بكل الوسائل، بكل الأساليب بكل الطرق المتاحة لهم.

وهذه الجريمة الشنيعة القبيحة التي هي رذيلة وخسة ودناءة وانحطاط وتدمير للقيمة الإيمانية والإنسانية والأخلاقية وهتك للعرض، الإنسان المجرم الذي يمارس هذه الجريمة هو يعتدي أيضاً يعتدي على أعراض الآخرين، على أعراض الناس، معتد ومسرف ومجرم، ومن أسوأ المجرمين يتحول الإنسان سواء أكان رجلاً أو امرأة إذا مارس هذه الجريمة يتحول من أسوأ المجرمين المسخوط عليهم الملعونين عند الله المضروب عليهم، يخسر إيمانه، يخسر قيمته الإيمانية يخسر شرفه، يخسر كرامته، قضية شنيعة جداً، خطيرة للغاية، ووراءها جهنم في الأخير، الزناة مصيرهم إلى جهنم، والوعيد لهم بالنار وأخلاقياً مصيرهم إلى جهنم، الفاسدون وعيد متكرر في آيات قرآنية أخرى، في سورة الفرقان وفي سور قرآنية أخرى، فالقضية خطيرة جداً، خطيرة جداً جدا وسيئة للغاية. ما الذي يوقع الإنسان في هذه الجريمة، عوامل توقع البعض في هذه الجريمة منها وفي مقدمتها الخلل الإيماني والإخلاق بالضوابط الشرعية.

الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- قد جعل من التوجيهات والتشريعات ما يساهم على حماية مجتمعاتنا المسلم من خلال الالتزام بها من الوقوع في هذه الجريمة وجعل في تلك التشريعات ما يمثل حاجزاً يصون المرأة ويصون الرجل من الوقوع في هذه الجريمة، هذه الضوابط الشرعية هي مهمة جداً في صيانة مجتمعاتنا المسلم في الحفاظ على عفته على طهارته على شرفه، على كرامته، على إنسانيته على أخلاقه، على روابطه الأسرية، الضوابط الشرعية ذات قيمة عالية وهي التي تشكل الضمانة المؤكدة لحماية

السلام، قيمة إنسانية إيمانية عالية جداً، ولكن المسألة بالنسبة للمهر وتكاليف الزواج لا تعبر عن قيمة المرأة، لا تعبر عن قيمة المرأة، أبداً، هي عملية إحسان وتكريم وتقدير تكون بالقدر الممكن، بالقدر المتيسر بالقدر الذي لا يحول مسألة الزواج إلى مسألة معقدة وصعبة، لا يستطيعها الكثير من الشباب، الكثير من الناس، وللأسف الشديد يعاني من يريد الزواج، المشاكل المادية سواء على مستوى ما يقدمه لولي أمر المرأة لوالدها أو لأخيها، أو الإشكالية لأخرى المتعلقة بالتكاليف، تكاليف العرس وتأتي مسألة استئجار الصالات وتأتي مسألة العادات والتقاليد التي ترتبط بها تكاليف مادية أخرى، تتحول المسألة إلى عقدة كبيرة جداً، يحتاج إلى ما يقدمه للزوجة من حاضر من تكاليف لأسرتها لوالدها إلى آخره... وما يحتاجه هو عند إقامة العرس ثم ترتبط المسألة كذلك عادات وعادات تصبح مكلفة جداً ومرهقة وتتعدى على الكثير من الفقراء وإذا تعسرت مسألة الزواج لذلك آثار سلبية جداً في الواقع المجتمعي.

فمن المهم جداً العمل على تيسير الزواج؛ لأن ذلك ما يساهم في الحفاظ على الكرامة، على الشرف على العرض، بما يساهم في صون مجتمعاتنا المسلم، والحفاظ على الشباب والشابات من هذه الجرائم.

في الواقع الزوجي والحياة الزوجية مهم كذلك تعزيز الحالة الإيمانية، الروابط، روابط ما بين الزوج والزوجة، العلاقات، المحبة، واجتناب كل العوامل التي تؤثر سلباً في زكاء النفوس وفي الميل، الميل نحو الحرام والعياذ بالله، التشريعات الإلهية كافية في ضبط هذه الغريزة وفي قضاء هذه الشهوة بشكل صحيح وسليم، وفي صون المجتمع المسلم، والله قال عن تشريعاته في القرآن الكريم (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا) (النساء: ٢٧ - ٢٨) الله قد قدم التشريعات اللازمة التي ترعى هذا الإنسان، والله يعلم بنقاط الضعف لدى هذا الإنسان فقدم التشريعات التي تحفظه تساعد على الالتزام على الانضباط.

نؤكد أيضاً على الشباب والشابات، على الناس جميعاً، فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي، سواء في الفيس بوك أو الواتس، كل تلك المحطات التي يتواصلون من خلالها والمواقع بمختلف مسماياتها، أن يتقوا الله، أن يحذروا هذا الدخان في علاقات شخصية مباشرة تدخل في مرحلة التأثير النفسي وتعزيز روابط غير مشروعة ثم تدخل أيضاً في مرحلة أخرى من الغزل ثم تدخل في مرحلة أسوأ، مما يوقع الإنسان في الجريمة والعياذ بالله، المراسلات عبر الجوال كذلك، الإنسان يصون نفسه، الرجل يصون نفسه والمرأة تصون نفسها عن الدخول في مثل هذه الروابط والمراسلات والعلاقات المفسدة الخطيرة جداً، على الإنسان وعلى نفسيته.

نكتفي بهذا المقدار من الحديث على ضوء هذه الآية المباركة، وَنَسَأَلُ اللَّهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يُوقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ مَا يُرْضِيهِ عَنَّا... وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ... إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

هذه العلاقة غير المشروعة مع المرأة الأجنبية، اجتنب، ماهناك أي لزوم لأي علاقة مباشرة مع امرأة أجنبية هناك ضوابط، هناك أرحام، هناك تشريعات، تصون الإنسان عن الوقوع أو الدخول في هذه العلاقة الشخصية المباشرة التي تخلو فيها مع تلك، سواء في المكان، أو تخلو من خلال الرسائل وهذه الروابط التي لا ضرورة لها ليست ضرورة ولا شرعية لها، وتكسر الحاجز حاجز الحياء ثم تؤسس للميول والرغبات ثم توقع الإنسان في الجريمة والعياذ بالله، فالإخلال بالضوابط الشرعية يمثل خطراً كبيراً والحفاظ على الضوابط الشرعية يصون المجتمع، يصون الإنسان، يصون النفس، يساعدك على أن تكون منضبطاً، مشاعرك متوازنة، لا تعيش حالة الانفلات في هذه المشاعر حالة الاستعارة في هذه الرغبات والشهوات، لا، تكون في حالة من التوازن.

من الأشياء المهمة جداً جداً، العمل على تيسير الزواج، وتشجيع الزواج، هذه مسألة مهمة، الطريقة الشرعية، الطريقة التي تحفظ المجتمع المسلم ثم تجعل مسألة الشهوة في إطارها الصحيح، في إطارها السليم في إطارها الفطري، الفطري حتى في واقع البشر بكلهم، هذا هو الإطار الصحيح لقضاء الشهوة الزواج، من الأشياء المؤسفة جداً، صعوبة تكاليف الزواج صعوبة الزواج عن طريق ارتفاع تكاليفه، المشكلة في هذا تأتي من أين؟ أن البعض من الآباء يعتبر ابنته سلعة، يريد أن يحصل من خلالها على ثمن كبير؛ لأنه يأكل المهر، لو سلم الناس أكل المهور لانخفضت التكاليف، الكثير من النساء قد ترغب بالزواج وقد تتفهم هي لأن الزواج هو حاجة للمرأة وحاجة للرجل، حاجة لكليهما، فالكثير من العانسات والمعانيات من بقائهن لفترة طويلة لم يتزوجوا قد تفهم أن تخفض من التكاليف، يعني ليست متجهه الكثير الكثير من النساء ليس توجهها في هذه الحياة مركزاً على الحصول على أموال هائلة جداً، هي تريد حياة مستقرة، هي بفطرتها ترغب في تكوين أسرة، ترغب أن يكون لها أولاد وترغب أن تعيش حياة أسرية مستقرة، فعندما يركز البعض من الآباء على أن يحصل من خلال ابنته على مبالغ مالية هذا ظلم لها، ظلم لها عندما يتأخر زواجها كثيراً وتعاني نتيجة ذلك، وظلم لها؛ لأنه سيأكل مهرها وهو مال حرام عندما يأكل مهرها هو أكل مالا حراماً عليها.

من المهم أن يتعاون الجميع من جانب الدولة من جانب المجتمع من جانب العلماء من جانب الجهات، للضغط على تخفيف تكاليف الزواج، تيسير عملية الزواج، هذه مسألة مهمة في الإسلام، رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) هو القدوة، كم كانت تكاليف زواجه هو عندما تزوج، وعندما زوج، كم كانت تكاليف الزواج عندما زوج ابنته سيدة نساء العالمين؟ فاطمة الزهراء، أعظم إنسانة في الواقع البشري بكله، هل كانت قيمتها مرهونة بثمن مادي؟ الأرض بأكملها لم تكن لتكون ثمناً لفاطمة الزهراء عليها السلام، العالم بأكمله ما كان ليكون ثمناً لفاطمة الزهراء عليها

المجتمع المسلم. عندما نلاحظ في النص القرآني كيف قال (ولا تقربوا الزنا) أتى بمفردة تقربوا، المشكلة على الإنسان هي الاقتراب، هي الاقتراب، الزنا لا يأتي إلا عبر المقدمات، له مقدماته، الوقوع في المقدمات هي التي توقع، هو الذي يوقع في الجريمة، هو الذي يسقط الإنسان إلى هذه الجريمة الشنيعة الفظيعة السيئة للغاية، ولهذا أتت عبارة لا تقربوا، لا تقربوا، احذر من المقدمات؛ لأنه لا يمكن أبداً الوقوع في هذه الجريمة إلا من خلال المقدمات.

المقدمات يمنعك عنها الضابط الشرعي، الالتزامات الشرعية التي تحرمها، يحرم الإسلام التبرج الذي يمثل حالة من الإغراء واستمالة الآخرين، وهذا تحريم على النساء، يحرم على المرأة التبرج الذي تغري به الآخرين عندما تظهر زينتها ومفاتنها أمام الآخرين غير الأرحام، هناك دائرة محددة للمرأة يمكنها أن تظهر فيها زينتها، أن تتزين وتلبس زينتها فيها، حددها القرآن الكريم في سورة النور في إطار المحارم عند الزوج، وللزوج مساحة كبيرة جداً ليست لغيره في إظهار الزينة والمفاتن، حدود معينة أيضاً أقل مما يخص الزوج في إطار بقية الأرحام الأب، الإخوة، في إطار معين بأقل من الزوج، للزوج ما ليس لغيره في ذلك من إظهار الزينة والمفاتن.

أما في حدود بقية الأسرة فلا يجوز أيضاً إظهار المفاتن ولا التعري بأي شيء من الجسد مما يحرم إبدائه أمام الآخرين، ولكن بالنسبة للملابس هناك مساحة معينة أمام الأرحام، أما الأجنبي الآخرين فلا، لا، يجوز التبرج وإظهار الزينة أمامهم، كذلك النظرة الحرام تمثل مشكلة خطيرة، النظرة التي يحاول الإنسان فيها أن يستمتع ويتلذذ بالنظر إلى الآخر سواء الرجل إلى المرأة، أو المرأة إلى الرجل، ثم كذلك كسر حاجز العلاقة، الدخول في علاقة مباشرة وخاصة ما بين أي رجل أجنبي مع امرأة أجنبية أخرى، هذه العلاقة التي يدخل فيها إما مغازلة أو خلوة أو تعامل فيه اختلاط مؤثر، أو كذلك ما يحصل من البعض من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو التراسل بالجوال، تبادل الرسائل الخاصة بالغزل، والتأثير على العواطف والمشاعر ثم إثارة الغرائز والرغبة.

هذه الممارسات بكلها ممارسات محرمة في الإسلام، يحرم عليك أن تدخل في علاقة مباشرة خاصة مع امرأة أجنبية، يحرم عليك أن تخلو بها، الاختلاط يمثل خطورة كبيرة أيضاً وسلبية كبيرة جداً، كسر هذه الحواجز والدخول في المقدمات التي فيها إقامة روابط وعلاقات محرمة، ثم إثارة للغرائز ثم وقوع وسقوط في الجريمة، فالمقدمات هي الخطر وهي التي توقع الإنسان في الجريمة كذلك التفكير، التفكير السلبي عندما يجلس الإنسان يفكر في الحرام يتخيل الحرام يركز على الحرام ينشغل ذهنياً وخيالياً، هذا يؤثر عليه تأثيراً خطيراً جداً، فالإنسان إذا صان نفسه من هذه المقدمات والتزم بالضوابط الشرعية واجتنب



د. وافيق إبراهيم \*

## القمم السعودية وملحقاتها هروب جديد نحو الهاوية

سورية.

هذا الوضع انعكس بشكل تراجم سياسي قوي أدى إلى تقلص نفوذ أحزاب المستقبل والاشتراكي و«القوات» وانهاية حركة 14 آذار التي كانت تشكل رأس حربة المنددين بسلاح حزب الله ودوره في مقاومة من كانت تسميه معارضة سورية وتبين أنه إرهاب قاعدي - داعشي مدعوم من السعودية وقطر وتركيا بغطاء أمريكي كامل.

فما الذي استجد حتى تنبثق محاولة لإحياء هذه الحركة؟ إقليمياً، إن وضع سورية أفضل مما كانت عليه وهي على مشارف الانتصار.

أما لبنانياً، فازدادت أدوار حزب الله وتحالفاته شعبياً وحكومياً، هذا إلى جانب اتساع أدوار سورية وإيران، فكيف يمكن المراهنة على «البيت اللبناني» المحكوم عليه سلفاً بالانهيار؟

هناك من يرى أن «البيت اللبناني» ليس أكثر من «وسيلة لغوية» قابلة للاستعمال في سبيل التأييد على إيران من دون أن يتحمل حزب المستقبل أي مسؤولية عنها، أي يؤيدها ولا يتبناها، فإذا نجحت، يصبح قادراً على استعجالها وإذا فشلت كما يرى معظم المحللين، فلن يتأسف أحد عليها؛ لأنها محاولة لتجديد فتنة تحتج بقوة انتصارات سورية وحلفائها وتراجع الفتن الطائفية.

والحل الوحيد للسعودية، لا يتأمن إلا بفتح مفاوضات مع إيران لبناء خليج متفاهم يؤسس لمنطقة مزدهرة في قلب القرن الحادي والعشرين وليس في صفقة القرن.

\* كاتب لبناني

باتفاق خليجي مفتوح.

الرساميل الخليجية والاحتلال الأمريكي، هما من ضرورات تمرير الصفقة، إنما هل هذا كافٍ؟

لذلك دعا آل سعود إلى قمة عربية قريبة تتقاطع مع قمة أخرى خليجية، فلماذا هذه القمم؟ وهل بإمكانها إضافة عناصر على المشهد الحالي؟ إن جامعة الدول العربية من أكبر المؤسسات الداعمة للانهيار العربي.. فبلدانها الأساسية من العراق وسورية وليبيا والجزائر والسودان والصومال ومصر، واليمن تشهد حروباً داخلية، وتأمراً دولياً مفتوحاً.. وعدد سكانها نحو 280 مليون نسمة.

«فأين عربك المزعومون يا أبو الغيط» وكيف تصدر جامعة أبو الغيط «قرارات مصيرية بدول صغيرة وهزيلة»..

لذلك فإن مهمة هاتين القمتين هي إضفاء شرعية على الاحتلال الأمريكي للخليج وتغطية صفقة القرن بشكل كامل، والاستمرار بتأجيج الصراع مع إيران واعتبارها عدواً أساسياً للعرب.

لكن ما يستدعي الاستغراب أيضاً هو عودة السعوديين إلى إحياء معركة 14 آذار بمسمى «البيت اللبناني». في مهمة قديمة هي محاربة السياسة الإيرانية وبالتالي حزب الله في لبنان.

فهل هذا ممكن؟

هناك توازن سياسي لبناني يمتلك حزب الله فيه دوراً طليعياً وأساسياً، مقابل أحزاب موالية للسعودية والأميركيين، أصبحت ضعيفة بعد نجاح حلف سورية وحزب الله في تحرير 120 ألف كيلومتر مربع تشمل كل اتجاهات حدود لبنان مع

الأميركيين فيبتعدون عنه ولا يقترعون له في الانتخابات الرئاسية في 2020.

بذلك أصبح أمام ترامب خيارين: يدخل في حرب طويلة الأمد بنتائج ليست أكيدة، أو يرحلها مواصلاً حصاراً قاسياً، لا نتائج فورية له أيضاً.

لذلك اعتبر ترامب وفريقه «الحرجي» أن الحل لاحتمال التراجع موجود كعادته عند آل سعود وزايد، ويبدأ من استغلال الرعب المتحكم بهاتين العائلتين من دور إيران الإقليمي والخليجي، المتواكب مع تراجع فكرة الحرب عليها، هنا برزت فكرة نشر نحو ثلاثين ألف جندي أمريكي في السعودية والإمارات والبحرين.. مع الضغط على الكويت لقبول الفكرة.. فمهمة هذه القوات هي حمايتها من الاضطرابات الداخلية والاعتداءات الخارجية، الصادرة مما يسميه الأميركيون والخليجيون «الخطر الشيعي». إن ما يكسبه ترامب من هذا «الاحتلال الموهب» انه يمسك مع القواعد الأمريكية المنتشرة في الخليج بأهم «خط نفط» متحكماً في اقتصاده وسياساته لمدة طويلة من الزمن، وربما إلى مرحلة نفاذ النفط. كما يكسب بذلك صورة تزيد من شعبيته عند الطبقات الفقيرة الأمريكية؛ باعتبار أنه يمسك بمناطق تؤمن الازدهار لها.

أما سبل تمويل الإنفاق على الاحتلال الأمريكي للخليج، فهذه بديهية يتولاها آل سعود وزايد ويضيفون عليها تكاليف الحملة الانتخابية لترامب، وربما إسرائيل الحليفة.

إن هذا الانتشار الأمريكي المرتبط بالأردن ومصر، من وسائل تمرير صفقة القرن الإسرائيلية الخليجية، الأمريكية، وأيضاً

مشروع الحرب الأمريكية على إيران بدعم خليجي إسرائيلي تحول بقدرة قادر احتلالاً عسكرياً أمريكياً للخليج إلى جانب السيطرة السياسية والقواعد المنتشرة.

هناك أيضاً اضافات مستجدة تثير التهكم وهي الدعوة السعودية إلى قمتين متتاليتين واحدة خليجية وأخرى عربية، لبحث «الإرهاب الإيراني».

أما ما يدفع للقهقهة فيتعلق برعاية الدبلوماسية السعودية في لبنان لإعادة إحياء حركة 14 آذار المتوخاة منذ مدة، إنما باسم جديد هو البيت اللبناني إنما بمشروع قديم يريد تحرير لبنان من «الاحتلال الإيراني»، على حد زعمه.

لا بأس هنا من الإشارة إلى أن الحرب الأمريكية على إيران تراجعت، لكنها لا تزال في الأفق القريب تنتظر تحقق ظروف أفضل للأميركيين، وخصوصاً في الداخل الإيراني. فهناك تعويل أمريكي على خلخلة التضامن الإيراني الداخلي، على مستويين: طبقي وعرقي.. يدفعان في اتجاه انفجارات داخلية تضعف الجمهورية الإسلامية. وهذا رهان غربي بأن المدن الكبرى الإيرانية لن تحتمل هذه العقوبات وحالة الحصار المستمر، فالتجار لن يجدوا بضائع وزبائن والمستهلكون في حالة من الإفكار قد يخسرون فيها أعمالهم.

بالإضافة إلى احتمال استغلال المجموعات العرقية البلوشية والعربية والكردية والاذريجانانية، للضعف المرتقب للدولة، بهدف تفجير الأوضاع والتفتيت.

يبدا البيت الأبيض الأمريكي اقتنع أخيراً بأن حربه على إيران طويلة، ولا إمكانية لحسمها سريعاً، بما يكشفه أمام الناخبين

## بالمختصر المفيد.. لم يُستهدف الأستاذ عبدالله صبري بمفرده



حسن حمود شرف الدين \*

لم يُستهدف الأستاذ عبدالله صبري بمفرده.. بل استهدف الإعلاميون جميعاً «يمنيين وعرباً ومسلمين وأجانب».. فحين يُستهدف إعلامي في أقصى الأرض فهو استهداف لك أنت كإعلامي هنا أو هناك، ولا قيمة للمكان أمام جريمة بشعة كهذه.

لم يُستهدف الأستاذ عبدالله صبري بمفرده.. لقد استهدفت مبادئ وأخلاقيات العمل الإعلامي الدولي المناهض للعنف والداعم لحرية الرأي والتعبير.

فماذا أنتم فاعلون يا: - الأمم المتحدة. - الأتحاد الدولي للصحفيين. - الأتحاد العام للصحفيين العرب. - لجنة دعم الصحفيين. - نقابة الصحفيين اليمنيين. - أتحاد الصحافة الخليجية. - مجلس حقوق الإنسان. - منظمة صحفيات بلا قيود. - لجنة حماية الصحفيين. - مراسلون بلا حدود.

- منظمة المادة 19. - المعهد الدولي للصحافة. - معهد الصحافة والمجتمع. - اللجنة العالمية لحرية الصحافة. - مركز دارت للصحافة والصحة. - معهد السلامة الإخبارية الدولي. - معهد صحافة الحرب والسلام. ... إلخ المنظمات العاملة في مجال الصحافة والإعلام والحقوق والحريات.

\* أمين عام أتحاد الإعلاميين اليمنيين

استهداف منزل الأستاذ عبدالله صبري رئيس أتحاد الإعلاميين اليمنيين صباح الخميس 11 رمضان 1440هـ الموافق 16 مايو 2019م من قبل طيران تحالف العدوان استهدافاً مباشراً، أسقط القنّاع عن زيف المنظمات الدولية التي تتغنى وتجزم استهداف الإعلاميين بشكل عام.

لم يُستهدف الأستاذ عبدالله صبري بمفرده.. لقد استهدف في منزله مع أسرته وهم نيام.. نجّله استشهد والأخر في العناية المركزة.. والدته أيضاً في العناية المركزة.. والذّهُ برقد بجواره إثر إصابته في الصدر.. هو أيضاً أحد ضحايا جريمة الرقاص فقد كُسرَت ساقه، إضافة إلى جروح متفرقة.

لم يُستهدف الأستاذ عبدالله صبري بمفرده.. لقد استهدفت العمارة السكنية التي يسكن فيها بحي الرقاص «المبنى السكني جواز معهد طبي ومدرسة أساسي وروضة أطفال وسوق شعبي».. ذهب ضحيتها من أسرته وجيرانه.. أكثر من 60 شخصاً بين شهيد وجريح «حسب تقرير وزارة الصحة».. والمنظمات الدولية ملتزمة الصمت.

لم يُستهدف الأستاذ عبدالله صبري بمفرده.. لقد استهدف الإعلام الوطني بشكل عام.. فحين يُستهدف رئيس أتحاد الإعلاميين اليمنيين في منزله.. فهو استهداف للإعلاميين جميعاً دون تفرقة.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

### بين يدي الإمام علي عليه السلام

أنّ الشعب اليمني يتوتى الإمام علياً بكلّ حفاوة وصدق وإخلاص ويقين، ومساعدتهم أنّ يطمسوا معالم التوتى لدى الشعوب الإسلامية عامة.. وحاشا لله أنّ تراجّع عن قيمنا ومبادئنا التي حظينا بها منذ دخول الإمام علي إلى اليمن حتى الساعة.. «لا يُحبك إلا مؤمنٌ ولا يُبغضك إلا منافق».. هذا الحديث وهذا المديح العظيم الذي استوقفنا جميعاً وتأمّلنا مدى عظمة الإمام علي ومنزلته عند الله وعلوه وشموخه أوجب علينا حبّ وتوتى إمام قد اجتمعت فيه خلاصة المقامات الإلهية التي منحها الله لأوليائته.. خاصة وأنّ الإنسان مخيّراً في أمرين، «إما مؤمنٌ صريحٌ أو منافقٌ صريح»..

فمن المؤكّد أنّه لا يضارعه أحدٌ بعد النبي فيما وهبه الله من الكمالات ومعالي الآداب والأخلاق.. سوى أنّ هذا الطريق سلّكه اثنان من أعلام هذا الزمان واتسما بسمات الكمال والآداب الفاضلة وهما، «السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والسيد حسن نصر الله» سلام الله تعالى عليهما في العالمين اللذين أشعلا مجدداً رسالات النبوة المحمدية..

وما قتله أشقى الأشقياء ابنٌ ملجم بسيفه الغادر والمسموم.. وما اندثر منهاج أنقى الأتقياء.. وما انطمست سيرة أبي تراب في حياتنا، هيهات هيهات إن مات وإن اندثر وإن انطمس.. بل هو حيٌّ عند الحي الذي لا يموت، وهو الطائر القدسي الذي يخلق في ملكوت الله.. وهو الذي يشفع لمن والاه وسلك سبيل الله الأعظم.. وهو الأمان يوم الفرع الأكبر، هو الذي انتشل الأمة من قعر الجب؛ خوفاً من أنّ تغرق مجدداً في الضلال والضيق والخسران المبين.. ولولا سيفه البتار لما قام الدين واستقام.. ولما انهدت صولة الكافرين والمنافقين.

## مظلومية الإمام الحسن عليه السلام

أم مصطفى محمد

إنَّ الظروف الصعبة التي أحاطت بحياة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام جعلت من محطات حياته ودراساتها أمراً يحتاج إلى كثير من الدقة والتمحيص والإنصاف؛ لأنَّ الإمام عليه السلام قد عانى مظلومية من أهل زمانه، ومظلومية في صفحات التاريخ الإسلامي سواء على مستوى فهم حركته السياسية المباركة وصولاً إلى الصلح مع معاوية، أو على مستوى بعض الاتهامات التي لا تليق بالإمام عليه السلام كتعدُّد الزوجات المفرط وغير ذلك من الأمور التي نشتم منها رائحة البيت الأموي، فمعاناة الإمام الحسن عليه السلام للباطنة بدأت من اللحظة التي عهد بها الإمام علي عليه السلام إليه بوصيته قبل شهادته بيومين، حيثُ قال «يا بني! إنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي، كما أوصى إليّ ودفع إليّ كتبه وسلاحه وأمرني أن أمرك إذا حضر الموت أن توصي بها إلى أخيك الحسين عليه السلام»، فبعد استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام خطب الإمام الحسن عليه السلام خطبة قال فيها: «أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا ابن البشر، أنا ابن النذير... إلى آخر تلك الخطبة المباركة فبعد ذلك قام ابن عباس ودعا الناس إلى بيعته فاستجابوا وبيعهوا قائلين «ما أحبه إلينا وأحقه بالخلافة»، فكان عدد المبايعين له أكثر من أربعين ألفاً، لكن هذه الفئة التي ادعت محبته لم تكن إلا فئة انهزامية خذلت في المواقف الصعبة وتخلت عن نصرته في أهلك المواقف بل إنها لم تكتفي بذلك فاعتدت عليه ووصفته بمُذلل المؤمنين، ليس ذلك فحسب بل إن منهم من لجأ إلى المعسكر المعادي للإمام وشوه سمعته في حياته، ولم تتوقف مظلوميته عليه السلام على ذلك العهد فقط بل استمرت إلى يومنا هذا، حيثُ نجد أن هناك فئة تقوم بتشويه سيرة القائد الإمام الحسن عليه السلام عبر الترويج لخطاب (الاهزام والاستسلام وخدمة السلطات الظالمة)؛ باعتبار أن هذا الخطاب -على حدِّ زعمهم- يمثل خطاب وسياسة ومنهج وسيرة الإمام الحسن عليه السلام وما هو إلا تزييف للحقائق الهدف منه تحويل الإمام عليه السلام إلى شماعة يعلقون عليها تخاذلهم وانهزامهم ومولاتهم للظالمين.

إن استعجال الحكم على الإمام الحسن عليه السلام ممن كانوا حولته وفقدانهم للرؤية الاستراتيجية الكلية لعمله وجهاده كان له الدور الكبير في مظلومية الإمام الحسن عليه السلام فصلح الإمام الحسن (عليه السلام) مع معاوية كان في حقيقة الأمر حرباً باردة على معاوية؛ كونها كشفت زيف معاوية أمام الأمة، وأبطلت حججه وأسطورته في أذهان الكثيرين من المغفلين به، حيثُ نجد أن السبب الرئيسي الذي جعل الإمام الحسن الزكي عليه السلام يصلح معاوية الخبيث هو أن الأمة في الفترة التي تولى فيها الإمام الحسن عليه السلام الخلافة كانت مبتلاة بمرض الشك، حيثُ كانت الأمة تشك في طبيعة الصراع الذي كان ناشباً بين الإمام الحسن (عليه السلام) ومعاوية وتتصوره صراعاً من أجل حيازة السلطة وليس صراعاً بين الحق ممثلاً بالإمام الحسن (عليه السلام) وبين الباطل ممثلاً بمعاوية اللعين، وأمام هذا الشك لم يكن أمام الإمام الحسن (عليه السلام) من سبيل لمعالجة هذا المرض إلا بمصالحة معاوية؛ لأنَّ الصلح وحده هو القادر على كشف حقيقة معاوية، وإذا ما كشفت الأمة حقيقة معاوية سوف تدرك أن حربه على الإمام الحسن (عليه السلام) إنما هي حرب ظالمة وأنَّ الإمام الحسن (عليه السلام) إنما يدافع عن الحق وعن الرسالة وليس عن السلطان والجاه والرئاسة، وبالتالي فإنَّ بني أمية سيتعرون وينكشف زيفهم وبطلانهم، وبهذا يُزال مرض الشك الذي كانت الأمة مبتلاة به، فلا تشك بعدئذ بأحقية أهل البيت (عليهم السلام) في دفاعهم عن الرسالة، ولا تصدق شعارات بني أمية الكاذبة الزائفة، كما أن من الأسباب التي أدت إلى عمل هذا الصلح هو أن الإمام (عليه السلام) لا يستطيع النهوض بالأمر إلا عندما تتوافر لديه قوة ومقدرة تكفي لإنجاح مهمته وفق المقاييس المعقولة، فلا يشترط في هذه القوة أن تكون أكبر من قوة العدو من الناحية المادية، لكن الإمام الحسن (عليه السلام) لم يحصل على هذه القوة حتى بالحد الأدنى الذي يمكن أن تستمر بواسطته المجابهة ولهذا اضطر إلى إيقاع الصلح مع معاوية فهناك نصوص وروايات تؤكد هذه الحقيقة المتمثلة في عدم امتلاك الإمام الحسن (عليه السلام) القوة التي تمكَّنه من الاستمرار في مواجهة معاوية واضطراره لمصالحته، فما هو عليه السلام يخاطب أصحابه فيقول: «أما والله ما نانا عن قتال أهل الشام ذلّة ولا قلة، ولكن كنا نقاتلهم بالسلامة والصر، فشبب السلامة بالعداوة والصر بالجزع، وكنتم تتوجهون معنا ودينكم أمام ديننا، وقد أصبحتم الآن ودينناكم أمام دينكم، وكنا لكم وكنتم لنا، وقد صرتم اليوم علينا، ثم أصبحتم تصدّون قتلين: قتيلاً بصفتين تكون عليهما، وقتيلاً بالنهروان تطلبون بنأرهم، فأما الباكي فخانل، وأما الطالب فثائر، وإن معاوية قد دعا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة، فإن أردتم الحياة فبئنا منه وأغضضنا على القذى، وإن أردتم الموت بذلناه في ذات الله وحاكمنا إلى الله»، فما أن انتهى عليه السلام من مقولته حتى نادى القوم بأجمعهم (بل البقية والحياة) فكان هذا الصلح هو سبب معاناة الإمام الحسن عليه السلام طوال فترة حياته كما أنه كان المقدمة لاغتياله عليه السلام، حيثُ نجد أن معاوية لم يكتف بالصلح مع الإمام الحسن عليه السلام بل حاول قتله والقضاء عليه وذلك بدس السم إليه ثلاث مرات إلا أن الإمام عليه السلام نجا من تلك المحاولات الثلاث فما كان من معاوية إلا أن طلب سماً قاتلاً من ملك الروم واتصل بجعدة بنت الأشعث زوجة الإمام الحسن عليه السلام، حيثُ وعداها أن يزوجه من ولده يزيد إن هي قتلت الإمام الحسن عليه السلام فقبلت تلك الخبيثة ووضعت السم في شربة من لبن وقدمته للإمام الحسن عليه السلام وقت الإفطار فشربه الإمام فسرى السم في بدنه الشريف وتغير لونه وأحس بأمعائه كأنها تقطع بالسكاكين، فدعا بطشست وصار يتقيأ دماً حينها دخل عليه جنادة بن أبي أمية فراه والطشست بين يديه يذف فيه أحشاءه قطعة بعد قطعة فقال: سيدي هلا عالجت نفسك؟ فقال عليه السلام: بماذا أعالج الموت؟ لقد سقت السم ثلاث مرات وهذه الرابعة فلما وصل الخبر إلى الإمام الحسين عليه السلام دخل على أخيه فراه والطشست بين يديه يتقيأ دماً فجلس عنده وضمه إليه ثم قال عليه السلام (أخي أبا محمد من الذي سقاك السم؟ فقال الإمام الحسن عليه السلام: أخي وما تريد منه؟ دعني أحاصمه يوم القيامة بين يدي ربي، أخي إن الذي قتلني لوحد ولكن لا يوم كيومك أبا عبدالله يزدلف إليك ثلاثون ألفاً فيقتلونك ويسبون ذراريك) فبهذه الحادثة المؤلمة استشهد من قال عنه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم في مولده (فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظملاً وعدواناً، فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته، ويبكيه كسل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء، فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعم العيون، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب).

مع سمارت نت  
الميجا بريال واحد فقط

الآن لمشتركي الفوترة والدفع المسبق اشتر 4 جيجا  
ب 4000 ريال فقط. التوفير يعني سمارت نت  
معك في كل مكان



mtn.com.ye

\*551\*8\*1#

•لمزيد من المعلومات أرسل " سمارت " إلى 111 مجاناً

مجرد سؤال: ماذا لو أخفقت السبع  
الطائرات المسيرة في مهمتها؟! 

شهيد عبدالله يحيى الحوثي

من ضيق في معيشتهم وتنغيص لحياتهم. هذه العملية أثلجت صدور زوجات وأبناء الشهداء وأسر المرابطين والجرحي والمفقودين وأعداء لهم المعنويات العالية والمطلوبة والكافية للاستمرار في الصمود لمواجهة هذا العدوان الصلف السعودي الأمريكي وعزفتهم أن دماء شهدائهم وصبر مرابطيهم وتضحيات جرحاهم وفراق أسراهم لن تذهب هدراً بل ستثمر نصراً وعزّة ومنعة. ينبغي أن تكون لعملية التاسع من رمضان سنة ١٤٤٠ هـ صدق كبر في قلوب اليمنيين، وأن يستبشروا خيراً بها وأن يجعلوها حديث المجالس وأن يعطروا بها فعلاً مجالسهم، فهي عملية قوية جداً، فقد احتلت ذلك اليوم الخبر العالمي الأول وذاع صيتها في جميع القنوات العربية والأجنبية وكثير من الصحف المحلية والإقليمية. عملية التاسع من رمضان مفادها أن انطلقت من الأراضي اليمنية إلى الأراضي السعودية سبع طائرات مسيرة، مستهدفة منشأة حيوية في محافظة الدوادمي وعفيف بالرياض، مستهدفة محطتي الضخ البترولية في خط الأنابيب الرئيسي ٧-٨ الذي يربط بين رأس الثنورة وينبع والذي يضيئ ٣ ملايين برميل نפט يومياً وأدت إلى التوقف الكامل لضخ النفط عبر الأنابيب وكبدت قوى العدوان كاملاً، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، خسائر اقتصادية باهظة وهذا تأكيداً لتجسيدها لتحديات قائد الثورة المتكررة ببدء تفعيل الخيارات الاستراتيجية وضرب أهداف حيوية واقتصادية بالملكمة وكما قال المثل الشعبي اليمني: (ما قد شفت من الخمل إلا إذنه).

ندعو أبناء الجيش واللجان الشعبية وفي مقدمتهم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بتكثيف مثل هذه الضربات وأن لا يهنوا في ابتغاء القوم، فنحن قد أئنا وتألنا وحن وقت إيلامهم والتكئيل بهم ليشفي الله بذلك صدور قوم يمانيين. وبذلك علينا الدعم المباشر والسخي لسلاح الجو المسير والتصنيع الحربي والعسكري برقم حسابه الريدي، وذلك لتكون جميعاً شركاء في صناعة النصر، وقد رأينا ثمرة ذلك السلاح الفعّال، وأن مثل تلك العمليات هي أمل المستضعفين، وهي ما ينتظره الشعب اليمني من قيادته الثورية والعسكرية.

شيء طبيعي أن تخفق أية مهمة عسكرية وأن لا تكمل بالنجاح، لأنها ستقوم بإعادة الكرة مرة أخرى وتحقيق ما كانت ترمي إليه ما دام صاحب المهمة يعيش مظلومية كبيرة وفي قلبه نبض للحرية، لكننا في زمن الكيل بمكيالين في حالة حسد وحقد شديد للشعب اليمني وقيادته ثورته المباركة. إذا أخفقت لم تكن لنسلم لا أسنة الخصوم وتحقيرهم لنا، ولا أسنة المناققين في الداخل وتبسيطهم، لعدم القيام بمثل هذه العمليات، لأن مصيرها الفشل، حد زعمهم. أسنة الخصوم بجميع وسائلها الإعلامية وقنواتها التضليلية حتى القنوات الرياضية السعودية ستضطر إلى أن تقطع مباراة بين نادي الهلال والاتحاد السعودي وتظهر هذا الإنجاز العظيم وتعلن توقف مسلسل رامن الكوميدي بقيادة MBC لمدة يومين؛ وذلك للتغطية اللازمة لهذا الخبر فستسخر كل القنوات ويوجه حتى محبي الرياضة والفن لمشاهدة هذا الخبر وهذا الإنجاز.

بعدها سيرجخ العشرات من الإعلاميين الحمقاء إلى الشوارع الرياض ليدب الشعب بكلمته وإذا كان هناك تصوير لمشهد فشل العملية واستهداف الطائرات فسيتم إعادة مقطع الفيديو ذاك لأكثر من خمسة آلاف مرة باليوم، وسيحتدثون عن بسالة ويقظة الدفاع الجوي للمملكة وعظمة التكنولوجيا الحديثة التي ترصد أية خروقات جوية معادية والتي شرأها بن سلمان من دول الغرب الكافرة، وحيث أن الله وقف مع خادم الحرمين الشريفين ورد المكر السيء لأهله. ستسخر كثير من الحيوانات البشرية التي تمتلك أسنة طويلة كحذاء جدتي القديمة وهي أسنة المناققين المأجورين داخل البلد تطلق الكثير من عبارات التحقير والاستهزاء والتبسيط والإرجاف، واصفين أبناء الجيش واللجان بـ(شوية متبردين) ما منهم فائدة ويقولك هي المملكة ما أحد يستطيع يقهرها، أحسن لكم تستسلموا وتقدموا اعتذاركم للمملكة وملكها وتنخرطوا ضمن مشاريعهم الهدامة، رامين بأنفسكم في حضن الولايات المتحدة الأمريكية، لكن الله مكن في هذا العملية المباركة وكتب لها النجاح، حيثُ أثلجت صدور المواطنين اليمنيين الضعفاء والمساكين منهم، الذي عانوا ولا زالوا يعانون الولايات في ظل هذا العدوان الجبان وما سببه لهم



## القوى الفلسطينية اعتبرته إعلاناً عربياً لتبني صفقة القرن

## في ظل اعتقالات واقتحامات للمسجد الأقصى اليومية.. البحرين تستضيف أولى مؤتمرات صفقة القرن

الحسبة : متابعات

تعمل الدول الخليجية على المسارعة في تنفيذ الخطوات الأمريكية الرامية في تصفية القضية الفلسطينية عبر «صفقة القرن» المشبوهة، حيث تواصل الأنظمة الخليجية تماشيها مع سلب حقوق الشعب الفلسطيني، وقد أعلن البيت الأبيض عن قمة دولية تحت مسمى ورشة عمل تقام في المنامة عاصمة البحرين أواخر الشهر المقبل، وسيعلم خلالها عن الشق الاقتصادي من «الصفقة» التي لا تتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس في مخالفة لما نصت عليه كُـلُّ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، يأتي ذلك مع حملات اقتحام يومية للمسجد الأقصى من قبل الصهاينة، إضافة إلى حملات اعتقال واسعة تنفذ في الضفة دون أن يسمع أي صوت للدول الخليجية حتى بالاستنكار.

وفي خطو جديدة أعلن البيت الأبيض، أمس الاثنين، في بيان رسمي، أنه وجه دعوات لحضور الورشة التي تعقد يومي الـ 25 و الـ 26 من يونيو القادم إلى عدد من رؤساء الدول ووزراء المالية في أوروبا وآسيا ودول عربية، إضافة إلى رجال أعمال لـ «تبادل الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات لتشجيع الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة وحشد الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن تحقيقها لبناء مستقبل مزدهر للشعب الفلسطيني»، جاريد كوشنر مستشار ترامب وصهره ومهندس التآمر على القضية الفلسطينية عبر وضعه «صفقة القرن» بالتنسيق والتعاون مع محمد بن سلمان قال في تصريح نقله موقع CNN الأمريكي: إن ورشة العمل هذه ستتيح توفير فرصة طرح



لتصفية القضية الفلسطينية، مؤكدة أنه على من يبحث عن الاستقرار في المنطقة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان والعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ورأت جمعية الوفاق الوطني البحرينية في بيان صحفي، أن استضافة النظام الحاكم في البحرين الورشة تمثل خروجاً عن كُـلِّ الثوابت الوطنية والإنسانية وانحلالاً كاملاً من المسؤولية، مؤكدة رفض شعب البحرين تدينس بلاده وتحويلها إلى محطة لتوقيع نسخة جديدة من وعد بلفور تحت مسميات مختلفة ومخططات إجرامية ذات طابع إرهابي استيطاني للاستيلاء على المزيد من أراضي الفلسطينيين.

إلى ذلك، جدد مستوطنون صهاينة، أمس الاثنين، اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وقالت وكالة وفا: إن 49 مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

فيما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، 12 فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة معاً أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في الخليل ورام الله وسلفيت وطوباس والبرية وجنين والقدس المحتلة وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت 12 منهم.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداومة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

بنيامين نتنياهو المدعومة أمريكياً لما يسمى السلام الاقتصادي كحل للصراع العربي والفلسطيني مع الكيان الصهيوني، داعية إلى موقف فلسطيني موحد يعلن رفض أية مشاركة رسمية أو غيرها في الورشة ومقاومة أي نتائج تصدر عنها كجزء من المقاومة الشاملة لـ «صفقة القرن» التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

من جانبها اعتبرت النضال الشعبي الفلسطيني، أن استضافة البحرين للورشة طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وانخراطاً مشبوهاً في المخطط الأمريكي الصهيوني

الفلسطينيين حول هذه الورشة لا من ناحية المدخلات ولا المخرجات ولا التوقيت ولا حتى في الشكل والمحتوى، مشدداً على أن الفلسطينيين يتعرضون لحرب مالية بهدف ابتزازهم وهم لا يبحثون عن تحسين شروط حياة تحت الاحتلال ولن يخضعوا للابتزاز ولن يقايضوا حقوقهم الوطنية بالأموال.

بدورها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رأت، أن عقد الورشة الاقتصادية في البحرين لا يعدو عن كونه منصة لإعلان الانخراط العربي الرسمي في تبني «صفقة القرن» وخطة رئيس حكومة الاحتلال

أفكار مع القادة الاقتصاديين والمفكرين من جميع أرجاء المنطقة والعالم «من أجل خلق اقتصاد أكثر حيوية في المنطقة».

وفي ردود الفعل حول الورشة المقررة في البحرين أكد رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية أن أي حل للقضية الفلسطينية لن يكون إلا عبر الحلول السياسية المتعلقة بإنهاء الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. وأشار اشتية إلى أن أحداً لم يستشر

## مقتل عراقي وإصابة ثلاثة آخرين جراء تفجير إجرامي في نينوى

الحسبة : متابعات

قتل عراقي وأصيب ثلاثة آخرون، أمس الاثنين، بانفجار إجرامي جنوب قضاء تلعفر في محافظة نينوى شمال العراق.

وقال مصدر أمني لموقع السومرية نيوز: إن عبوة ناسفة انفجرت في منطقة تل صوبان جنوب تلعفر، مستهدفة مدنيين أثناء حصارهم المحاصيل الزراعية، ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة ثلاثة آخرين. وأضاف المصدر: إن قوة أمنية طوقت مكان

الحادث ومنعت الاقتراب منه. وأشارت السومرية نيوز إلى أن سبعة من عناصر الحشد الشعبي قُتلوا وأصيب 26 آخرون، أمس الاثنين، جراء تفجير إجرامي استهدف حافلتهم على طريق بلدروز في ديالى شرق العراق.

## اتحادات عمالية إيطالية ترفض تحميل معدات على متن سفينة سعودية



الحسبة : متابعات

رفضت اتحادات عمالية إيطالية، أمس الاثنين، تحميل معدات كهربائية على متن سفينة للنظام السعودي محملة بأسلحة؛ وذلك احتجاجاً على العدوان الذي يشنه على الشعب اليمني.

وقالت وكالة رويترز: إنه تم خلال هذا الشهر تحميل الأسلحة على السفينة في مدينة أنتويرب البلجيكية لكنها منعت من أخذ شحنة أخرى من الأسلحة من ميناء لوافر الفرنسي بعد احتجاجات من جماعات حقوقية.

وحاولت اتصالات العمال في جنوة منع السفينة من الوصول إلى إيطاليا، لكنها استطاعت أن ترسو حيث تجمع عدد من المحتجين على الرصيف، رافعين لافتات منددة بالحرب التي يشنها نظام دولة العدوان السعودي على اليمن. ورفض العمال تحميل مودين للكهرباء على متن السفينة وقالوا في بيان: «بالرغم من أنهما مسجلان للاستخدام المدني إلا أنهما قد يوجهان للاستخدام في الحرب اليمنية بدلاً عن ذلك».

وأضاف العمال في بيانهم: «لن نكون متواطئين فيما يحدث في اليمن»، وأكد المسؤولون بالميناء حجز المولدين على الرصيف.

وكانت منظمة حقوقية فرنسية مناهضة للتعذيب قدمت في التاسع من الشهر الجاري شكوى عاجلة للمحكمة الإدارية بباريس لمنع إبحار سفينة شحن محملة بأسلحة فرنسية من ميناء هافر شمال غرب البلاد إلى النظام السعودي يمكن استخدامها في العدوان على اليمن.

## قائد سلاح الجو الإيراني يؤكّد الجاهزية للدفاع عن البلاد



الحسبة : متابعات

أكد قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني العميد عزيز نصير زادة، أمس الاثنين، جاهزية القوة الجوية

للدفاع عن الشعب والمصالح الوطنية للبلاد. ونقلت وكالة فارس عن نصير زادة قوله خلال اطلاعه على مستوى القدرات والخطط الميدانية في قواعد بوشهر وبندر عباس واصفهان:

إن القوة الجوية كان وما زال لديها التواجد الفاعل في جميع الميادين في الدفاع عن الشعب والحفاظ على المصالح الوطنية وهي تتمتع دوماً بالجاهزية المعنوية والقتالية



القوة الاقتصادية اليوم أساسية لنكون أقوياء ومتناسكين في مواجهة التحديات، لكن يلزم لها وعي، سياسات، ويلزم لها برامج وإجراءات ويلزم لها ضبط وإدارة من جانب الدولة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الله أكبر  
الصوت الأمريكي  
الصوت الإسرائيلي  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
العدد  
الثلاثاء  
16 رمضان 1440هـ - 21 مايو 2019م  
(675)



تعلن الهيئة العامة للزكاة  
للاخوة المواطنين الكرام....

بانه يمكنهم دفع زكاة الفطرة وزكات المخبئات  
وهي ( الودائع والمدخرات العينية والنقدية )  
اضافة الى الصدقات والنذور والكفارات في فروعها  
بأمانة العاصمة والمحافظات ومن يمثلها او عبر حساباتها  
في مكاتب البريد بمختلف محافظات الجمهورية  
مع ضرورة التأكد من أخذ سند استلام من جهة التحصيل

وكل عام وانتم بخير

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

الزكاة في مصارفها

## أصدق الثائرين

حملوا وطنهم في حدقات أعينهم.. كيف لا وقد رضعوا منه  
العز منذ طفولتهم.. ونمت بين ضلوعه أحلامهم  
وأمالهم.. علمهم الفداء فسقوه دماءهم..  
وأطعموه أشلاءهم.. وأرخصوا له أرواحهم..  
إنهم بحق أنصار الله وأنصار دينه وأنصار  
كتابه.. وستعلو رايتهم خفاقة بأمره.. ويمددهم  
بعونه ونصره.. ويؤيدهم بغلبته وقهره..  
طوبى لمن كان منهم وسار في ركابهم.. وإلى  
الله ملتقى الخلائق وهو الحاكم بين عباده في ما  
كانوا فيه يختلفون..  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..



خرجوا غاضبين من أجل الشعب.. وقاتلوا في  
سبيل الله؛ دفاعاً عنه.. وهبوا له أعلى ما يملكون  
من فلذات أكبادهم.. وسخروا له كل  
طاقاتهم.. وأفنوا في خدمته جُل أوقاتهم..  
لم يثنهم نعيق المرجفين عن تقديم تضحياتهم..  
ولم يكسر ظلم الطواغيت إرادتهم ولا صمودهم..  
لم يشترطوا على أحد جزاءً ولا شكوراً على  
بطولاتهم.. حفظوا الشعب وحفظهم.. ثاروا من  
أجله وصبر من أجلهم..

يحيى المحطوري

## كلمة أخيرة

### بين يدي الإمام علي عليه السلام

زينب إبراهيم الديلمي

لم تُعرف الدنيا رجلاً استطاع أن يترع على عرش  
حُب الله وتوحي الله والرسول ومضيه في صراط الحق  
المستقيم.. وتوقه أن يتحصن بدرع الله الواقية خشية  
أن يقع في الذنوب والآثام ويكون مثلاً لأخيه وابن عمه  
النبي الأكرم..

ومن كمثل "الإمام علي بن أبي طالب" الذي تربى في  
جبر الرسول الأعظم وعاش في مائدة النبوة.. ذاك الذي  
لم يسجد لأي صنم من أصنام قريش منذ صباه، وإنما  
شبه في كنف النبي واشتد عوده حتى صارت فضائله  
الجليلة وأخلاقه العالية أكثر من أن تُحصى..  
ومناقبه أبعد من أن تتناهى..

عندما نقرأ سيرة ذاك الإمام وذاك الوالي الذي كان  
خُلُقاً للنبي في عصره، ونستحضر فهرس معاني تولى  
وحبه واتخاذ منهاجه.. فذلك نفع في حياتنا؛ لكي تكون  
سيرته العظيمة منارةً وشعاعاً يُنير لنا قلوبنا وزادنا  
الإيماني.. نُحيي ما أحياه الإمام في زمانه، والحديث  
عنه لا تسعه المُجلدات ولا تُحصيه الأرقام ولا تنفذ المواد  
ولا تتعدّد القواميس..

وعندما ندرك أهمية التوحي لأوليائه الله وأهميته توحي  
الإمام علي عليه السلام الذي نصّبهُ الرسول الأعظم من  
بعده كموثّق للمسلمين وخليفة من بعده بأمر من الله  
-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في يوم الغدير الأغر.. ليصبح الناس  
على بُرهان واحد أن يتولوا الوصي الإمام علياً من بعد  
النبي.. فلا نبي بعد محمد ولا كتاب بعد القرآن ولا دين  
بعد الإسلام..

قيل عن الأمير عليه السلام كثيراً في أحاديث الرسول  
«صلوات الله عليه وآله» ومما قيل عنه: «علي مع الحق  
والحق مع علي» وفي موضع آخر في الحديث، «علي مع  
القرآن والقرآن مع علي» وأيضاً، «أنا مدينة  
العلم وعلي بابها»، وأجمل ما قيل عن الوصي المرتضى:  
«من أراد أن ينظر إلى يوسف وجماله، وإلى إبراهيم في  
سخائه وإلى سليمان في بهجته وإلى داود في حكمته  
فليُنظر إلى علي بن أبي طالب».

فهذه الأحاديث الكثيرة التي رويت عن الإمام علي  
ومدحه وثنائه «عليه السلام» دليل على وجوب تولينا  
وحبنا للإمام.. فإن حبه وتوحيه براءة من النار، نعم  
واجب على كل صغير لا زال في ذروة شبابه وعلى كل  
كبير قد أصبح طاعناً في السن، فهو ولي الله الأعظم  
والإمام الأكبر لبني البشر.. وهو باب مدينة علم  
رسول الله وهو من بعد الرسول الذي يُخرجنا من  
برائث الباطل والظلمات إلى أوج الحق والنور..

لقد زادت مساعي انحراف الأمة الإسلامية  
من خلال ما اقترفته يد بني أمية وما صنعتها جريرة  
«معاوية بن أبي سفيان» الذي كان يتخذ المساجد  
المعمّرة بذكر الله مساجد ضاراً يتخذ منها الأحكام  
التي تتنافى مع حكم الله وكذا رفع المصاحف على رؤوس  
الرماح.. وكان كثير اللعن والشتم للإمام عليه السلام..  
فصنع ما أجز علياً على البكاء كالنكلى على أمة محمد،  
تماماً كما تفعل به جريرة بني سعود وصهيون الذين  
سلخوا طريق جدهم معاوية اللعين.. من خلال العداء  
لشعوب الأمة والعدوان عليها وخاصة «العدوان  
على اليمن» الذي تشنه أدوات الصهاينة والأمريكان  
وأصحاب العقالات منذ أربع سنوات ورفعوا المصاحف  
على رؤوس الصواريخ.. لأنهم يعلمون علم اليقين

الثقة ص 8

برعاية

يحتاج الإنسان لصلاح عمله  
واستقامته في هذه الحياة إلى:

1. صلاح السيرة.
2. زكاء النفس.
3. طيبة القلب.

سابقة المسابقة

## الرمضانية

### الفائزون في العدد الماضي

رقم الإجابة: .....

اسم المشارك: .....

رقم البطاقة الشخصية: .....

المحافظة التي تسكنها: .....

رقم الجوال: .....

1. عادل محسن أحمد مسعود - صنعاء

2. عبيد محمد عبدالله المسوري - أمانة العاصمة

3. أحلام أحمد محمد المصري - أمانة العاصمة

قم بقص الكوبون وتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم تصويره وإرسال  
الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

● يتم استقبال إجابة المشاركين إلى  
الساعة 10 مساءً.

● ستُنشر أسماء الفائزين الثلاثة  
في العدد القادم بعد عملية الفرز  
والقرعة الإلكترونية.

**قيمة الجائزة:**  
**15000 ريال لكل فائز**

● سيتم إرسالها عبر إحدى شركات  
تحويل الأموال.